



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور توظيف استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات
اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ
في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

مي بسام محمد أبو ناصر

إشراف

د. هبة خالد سليم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

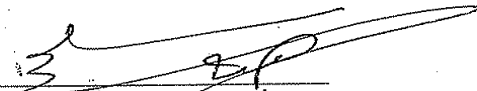
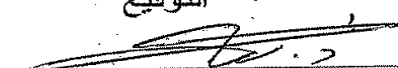
2022م

دور توظيف استراتيجية الرحلات التخليية على تنمية مهارات
اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ
في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

مي بسام محمد أبو ناصر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/03/30م، وأجيزت:


التوقيع

التوقيع

التوقيع

د. هبة سليم
المشرف الرئيسي
د. سناء أبو غوش
المتن الخارجي
د. كفاح برهم
المتن الداخلي

الاهداء

إلى من يقف وراء نجاحي..... أبي وأمي حفظهما الله.

إلى أغلى الناس على قلبي أخي وأختي.

إلى من وقف بجانبني بكل الخطوات والمراحل، وكنّ السند الذي اتكئ عليه.....

ودعمني بكل خطوة مدلين ونور وروان.

إلى كل من وقف بجانبني ودعمني ولو بكلمة أو حرف....

جعل الله هذه الرسالة من العلم الذي ينتفع به.....

مي أبو ناصر

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بأن أتممت رسالتي، وسهل لي طريق البحث والمعرفة، ويسر لي خطواتي...

بفضل الله وتيسيره لطريقي أتممت هذا العمل فالحمد لله حمداً طيباً مباركاً...

أشكر كل من ساهم ووقف وتعب واجتهد معي؛ لأخرج هذا العمل بهذه الصورة... أشكر عائلتي

وصديقاتي... والشكر الوفار إلى من وقفت معي خطوة بخطوة الدكتورة هبة سليم، فلها الفضل بعد الله

في إنجاز هذا العمل...

كما أشكر الممتحنين الخارجيين أو الداخليين... وزملائي من المسيرة المهنية لمساعدتهم لي....

جزاكم الله كل الخير على ما قدمتموه، وأسأل الله أن يكون هذا العطاء حسناتٍ لكم....

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور توظيف استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: صبيح مرام ناصر

التوقيع: SD

التاريخ: 2022 / 3 / 30

فهرس المحتويات

ج	الاهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
م	فهرس الملاحق
ن	الملخص
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
9	محددات الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري
11	المحور الأول: استراتيجية الرحلات التخيُّلية
26	المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرار
32	المحور الثالث: مهارات التفكير المستقبلي
37	الدراسات السابقة
37	الدراسات المتعلقة باستراتيجية الرحلات التخيُّلية
43	التعقيب على الدراسات المتعلقة باستراتيجية الرحلات التخيُّلية
45	الدراسات المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار
47	التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار
49	الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير المستقبلي
52	التعقيب على الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير المستقبلي

53	استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
54	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
55	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
55	منهج الدراسة
55	مجتمع الدراسة
56	عينة الدراسة
57	أداة الدراسة
58	صدق أداة الدراسة
59	ثبات أداة الدراسة
60	إجراءات الدراسة
61	متغيرات الدراسة
62	المعالجات الإحصائية
63	الفصل الرابع نتائج الدراسة
63	تمهيد
64	النتائج الخاصة بالاستبانة
64	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
66	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
67	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
70	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
72	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
74	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
76	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
76	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
77	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
78	النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة
79	النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة
80	النتائج الخاصة بالمقابلة
84	الفصل الخامس مناقشة النتائج التوصيات

84.....	المقدمة
84.....	مناقشة النتائج الخاصة بأداة الدراسة (الاستبانة)
84.....	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
91.....	مناقشة النتائج الخاصة بالمقابلة
92.....	التوصيات
93.....	المراجع العلمية
104	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحافظات	121
جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.....	56
جدول (3) مجالات الاستبانة وعدد الفقرات	58
جدول (4) معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية	60
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية	121
جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية	65
جدول (7) نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس	66
جدول (8) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة	68
جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة	69
جدول (10) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي	70
جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي	71

- جدول (12) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....73
- جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....122
- جدول (14) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجال (فهم الموقف)122
- جدول (15) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجال (تحديد الهدف).....123
- جدول (16) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية123
- جدول (17) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.....124
- جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.....125
- جدول (19) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص للمجال الثالث (ترتيب الحلول).....125

- جدول (20) نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس 126
- جدول (21) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة. 126
- جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة. 127
- جدول (23) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي 127
- جدول (24) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي 128
- جدول (25) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. 128
- جدول (26) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. 129
- جدول (27) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التوقع 129

- جدول (28) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمجال الثاني (التنبؤ)..... 130
- جدول (29) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية..... 130
- جدول (30) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص..... 131
- جدول (31) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص..... 131
- جدول (32) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة المقابلة والذي ينص على: برأيك كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي؟..... 132
- جدول (33) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة المقابلة: برأيك كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار؟..... 132
- جدول (34) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة المقابلة والذي ينص على: هل تساعد استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟..... 133

فهرس الملاحق

ملحق (أ) أسئلة المقابلة قبل التعديل	104
ملحق (ب) قائمة بأسماء أعضاء هيئة التحكيم	105
ملحق (ج) أسئلة المقابلة بعد التعديل	106
ملحق (د) مقياس مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي قبل التعديل	107
ملحق (هـ) مقياس اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي بعد التعديل	112
ملحق (و) إجابات أسئلة المقابلة	117
ملحق (ز) الجداول	121

دور توظيف استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

مي بسام محمد أبو ناصر

إشراف

هبة خالد سليم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى "دور استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي، من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر بعض متغيرات الدراسة مثل: الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، حيث استخدم المنهاج المختلط (الكمّي والنوعي) في هذه الدراسة.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكون (33) فقرة تتوزع على محورين هما: تنمية اتخاذ القرار بمجالاته (فهم الموقف، وتحديد الهدف، وترتيب الحلول) و التفكير المستقبلي بمجالاته (التوقع، والتنبؤ)، ثم تم توزيعها على عينة مقدارها (200) من معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد تجميعها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم قياس صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين والبالغ عددهم (6) معلمين.

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود درجة استجابة كبيرة في الدرجة الكلية حول دور استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تنمية اتخاذ القرار بمجالاته (فهم الموقف، وتحديد الهدف، وترتيب الحلول) والتفكير المستقبلي بمجالاته (التوقع، والتنبؤ).

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار، من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي، من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تُعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، والتخصص)، في حين كان هناك فروق تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) ولصالح الخبرة المتدنية.

في ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة جملة من التوصيات تتضمن ضرورة عمل ورشات تدريبية للمعلمين على استراتيجية الرحلات التخيلية؛ لدورها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرارات عند الطلبة، وضرورة تضمينها المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، والعمل على تضمين المواد التعليمية مواقف تعليمية تصلح لأن تُدرس باستراتيجية الرحلات التخيلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرحلات التخيلية؛ مهارة اتخاذ القرار؛ التفكير المستقبلي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

لا شك أن العصر الذي نعيشه هو عصر السرعة وعصر الثورة المعلوماتية، ولكي نواكب التطور السريع الذي يمر فيه هذا العصر لا بدّ من تمرين الطالب على التفكير الناقد الذي يقود للإبداع والابتكار؛ ما يساعد على مواجهة هذه الثورة وهذا التطور السريع، وذلك من خلال توظيف ما يكتسبه من معلومات وحقائق، ولذلك أصبح هذا من أهداف العملية التعليمية التربوية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استخدام أساليب تدريس حديثة وغير تقليدية، ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية.

إن من أهم ما تهدف إليه التوجهات التدريسية الحديثة، توفير الظروف الملائمة؛ وذلك من أجل إحداث تغيير شامل ومتوازن في شخصية الطالب وسلوكه؛ لجعله محور العملية التعليمية وتنمية الإبداع والتفكير المستقل، إلا أنه من الصعب تحديد استراتيجية معينة لمادة دراسية بعينها فمن الممكن عند استخدام استراتيجية دراسية معينة أن تتمكن من تحقيق أهداف ونتائج محددة في مادة ما، ولكن ليس بالضرورة تحقيق هذه النتائج نفسها في مادة أخرى، حيث إن المواد التعليمية وطرق تدريسها تختلف من مادة لأخرى، وتختلف من مدرس لآخر ومن طالب لآخر (كريم، 2018).

استراتيجية التخيل تعطي مجالاً كبيراً من أجل إطلاق العنان للتفكير، بالإضافة إلى أهميتها في تطوير التفكير الناقد وإعطاء المتعلم فرصة للإبداع، وبالتالي يستطيع اتخاذ القرار بنفسه، التخيل قد يتيح للطلاب أن يبني ما يعرفه من معلومات سابقة على ما قد يحصل عليه من الخبرة الحسية المباشرة.

وهذا يعني أن المعلومات والمعارف التي تم جمعها من عملية التخيل تؤثر على تفكير الطلبة بنفس مستوى تأثير الخبرة الحسية المباشرة للموضوع (الحارثي، 2017).

إن عملية التدريس التخيليّ تبنى على أساس نقل المتعلم في رحلة تخيلية وذلك من خلال سيناريو محدد، بناء على ما يسمونه بالإضافة إلى الحرص على ضرورة تواجد التكامل ما بين الحواس الخمس، ويعمل التعلم التخيلي على اكتشاف وتشكيل الذات لدى الطلاب، بالإضافة إلى تشجيع التواصل فيما بينهم والمشاركة الفعّالة، كما أنه يعمل على تشجيع الطلاب من أجل ضمان تجاوز الحدود المادية بوساطة التصورات العقلية، بالإضافة إلى تشجيعه على التفكير المبدع، وتنمية القدرات الإبداعية (محمد، 2018).

يُعدّ التفكير من العمليات العقلية التي تؤدي إلى التقدم في الحياة الإنسانية، إضافة إلى أن التفكير يعدّ الطريقة لمواجهة مشاكل الحياة ومصاعبها، وإيجاد الحلول لها ومن ثم تحقيق الإنجازات العلمية البشرية، حيث يختلف التفكير من شخص لآخر، ولا شك أن التفكير يؤثر على تصرفات الفرد وتفاعلاته كافة، ويتمثل التفكير التخيليّ في قدرة الفرد على إحداث تصورات عقلية متعددة حيث يمكن أن يرى ويُلِمّ بأشياء لم تحدث من قبل؛ ما يؤدي إلى توسيع إدراكه، ويلجأ للتخمين، الذي يؤدي بدوره إلى وصول الطالب لما وراء الواقع، وهذا ما تهدف إليه العملية التعليمية. ولا شك أن التخيل يختلف من شخص لآخر؛ أي إن نتيجة عملية التخيل تختلف من شخص لآخر، وخاصة الشخص المبدع، حيث يرى الأمور من زوايا مختلفة وغير اعتيادية؛ ما يؤدي إلى إنتاجه العديد من الأفكار وخاصة الأفكار المبدعة (شعيب، 2016).

يرتبط التخيل ارتباطاً وثيقاً مع التفكير؛ وذلك لأنّ الخيال يُعدّ طريقة لإيجاد صورة جديدة لشيء ما، ولذلك يُعدّ من أنشطة التفكير التخيليّ التي تحدث في النصف الأيمن من الدماغ، وتعدّ استراتيجية التخيل من الاستراتيجيات المعرفية التي تهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية، ودراسة طرق التفكير وعملياته، وتشجع على الابتكار والإبداع، وهذا يؤدي إلى نمو شامل ومتوازن للمتعلم في جميع الجوانب المختلفة، وهذا ما تسعى إليه نظريات وأساليب التدريس الحديثة، حيث يمكن الوصول من التفكير والخيال لحقائق ومعلومات لا يمكن إدراكها من خلال الحواس (إسماعيل، 2017).

لقد أصبح استخدام استراتيجية الرحلات التخيّلية أمراً ضرورياً في تدريس المواد الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص، وبذلك ارتأت الباحثة تطبيق الدراسة على محتوى كتاب التاريخ؛ وذلك لأن مادة التاريخ تعتمد بشكل كبير على البعد المكاني والبعد الزماني، ولأن ما يتم تدريسه في هذه المادة يعود إلى تاريخ وأحداث تاريخية قديمة، وعند استخدام الرحلات التخيّلية في تدريسها فإنه يتم تشكيل صورة ذهنية للمعارك، والأحداث بطريقة مميزة وشيقة؛ ما يجعل مادة التاريخ مادة جذابة وحية في أذهان الطلبة، هذا بدوره يساعد المعلم على تدريسها بطريقة ممتعة وتبقى عالقة في أذهان الطلبة (الشمري، 2016).

وترى الباحثة أن دراسة التاريخ تسهم في تشكيل المواطن الصالح وإعداده؛ وذلك من خلال تعريفه بالحقائق والمعلومات التي حدثت على مرّ العصور، إضافة إلى أنه من خلال معرفة الطالب بالتاريخ ودراسته فإنه يساعد على المحافظة على هويته والاعتزاز بها، ممّا يؤهله أن يكون قادراً على خدمة مجتمعه ووطنه، حيث يعتز الطالب بهويته وتاريخه من خلال ما يعرفه من أحداث تاريخية بطولية قد حدثت على مرّ التاريخ، وهذا يساعد على تنمية شخصية المتعلم للأفضل، ونظراً لأن التاريخ قد أكّد على أهمية العقل للمتحيل، يكون قد أصبح التخيّل علماً قائماً بحدّ ذاته.

وترى الباحثة أن الخيال هو من النعم التي أنعم الله علينا بها، وما ميز به الإنسان عن الحيوان هو التفكير، وكلما زاد تفكير الإنسان زادت قدرته على التخيّل؛ مما يؤدي إلى إبداع الطالب في شتى مناحي الحياة، وزيادة إنجازاته من خلال تخيله لشتى المواقف التعليمية.

واستراتيجية التخيّل هي سرد سيناريو موجه بحيث ينقل الطلبة في رحلة تخيلية، ويقوم بتشكيل صورة ذهنية في عقله، ويقوم بإشراك جميع الحواس ويكون هناك خليط من التذوق والسمع أو والتبصر والإحساس بالجرأة داخل الصورة التي تمّ بناؤها، ويمكن تدوين هذه الصورة التي تم الحصول عليها عن طريق ترجمة مادة الكتاب لصورة ذهنية، ويجب على الطالب أن يشكل صورة غير موجودة أو غير حاضرة، أي أنه يدرك ما لم يتم إخباره به بشكل كليّ، وهذا يعدّ نوعاً من الإبداع (داوود، 2016).

وتعرّف مهارة اتخاذ القرار على أنها: "سلسلة من المهارات التي يمكن أن يكتسبها الطالب من أجل التوصل إلى أفضل البدائل في حالة وقوعه في مشكلة ما أو ظرف ما وعليه أن يكتشف الحل البديل في ضوء المعطيات المتاحة أمامه في وقت محدد" (يوسف، 2015).

أما مهارة التفكير المستقبلي: "فهي مهارة تقوم على تطوير القدرات الإبداعية لحل المشاكل، سواء كانت مشاكل مستقبلية أو مشاكل افتراضية تساعد الطلاب على الاهتمام بالمستقبل والقدرة على تحدي مشاكله، بالإضافة إلى بناء معلومات تؤدي للوصول إلى معارف وحقائق مستقبلية" (الدرابكة، 2017).

تعدّ تنمية التفكير المستقبلي والإبداع في شتى مناحي الحياة، وتنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات بنفسه من أهم أهداف التدريس بشكل عام، ومن أهداف تدريس التاريخ بشكل خاص، ولا شك أن من الأمور التي يجب التأكيد عليها من معلمي المدارس بشكل عام، ومعلمي التاريخ بشكل خاص هي إطلاق العنان والإبداع، من أجل التفكير والوصول إلى معلومات لم يتم الوصول إليها من قبل، ومن أجل أن تبقى هذه المعلومات موجودة وحاضرة في أذهان الطلاب، وذلك من أجل فهم المجريات والأحداث التاريخية من منظور تاريخي، فلا بد أن تهتم العملية التعليمية بتنمية الفهم والتفكير المستقبلي لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على اتخاذ القرار والاهتمام بالجوانب الشخصية والعقلية والوجدانية.

وترى الباحثة أنه وانسجاماً مع أهمية التخيل في العملية التعليمية، ونظراً لمساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية وتحسين العملية التعليمية ودورها في عملية الإصلاح التعليمي، لا بد من إدخال استراتيجيات التخيل في نظام التدريس؛ لأنها تساعد الطالب على اتخاذ القرار والإبداع والابتكار، والتخيل يساعد على إطلاق العنان لتفكير الطالب، وبالتالي تنمية شخصيته من خلال ما يكتسبه من معلومات وحقائق وهذا هو من أهداف العملية التربوية التعليمية.

ونظرا لأن المرحلة الثانوية بشكل عام هي مرحلة مهمة جدًا وحساسة بالنسبة للطلاب، ففيها يتم اتخاذ القرارات المصيرية، لذلك لا بدّ من تنمية الإبداع ومهارة التفكير المستقبلي لدى الطلاب من أجل أن يكونوا قادرين على مواجهة المشكلات والمستقبل، وأن يكونوا قادرين على ابتكار الحلول لها، ولأن المواد الدراسية في هذه المرحلة هي مواد دراسية مهمة جدًا، فيجب بناء المعلومات فيها جيدًا، أما مادة التاريخ فإنها تمتاز بشكل خاص باحتوائها على الكثير من المعلومات والأحداث والتواريخ، بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة في صقل شخصية الطالب، لذلك فقد ارتأت الباحثة أن تقوم بنقضي أثر استراتيجيات الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبناء على ما سبق تُعرّف الباحثة التخيّل الموجه بأنه: العملية التي يكون فيها الفرد منقادًا لرحلات تخيلية؛ نتيجة وجود اقتراحات محددة من أشخاص محددين، بحيث يستجيب التصور العقلي لهذه الاقتراحات وهذه التصورات التي يرويها الأشخاص، ويخلق العقل الظروف التي تتناسب مع هذا المغزى، ويصف المتخيلون ما يرونه وما يحسون به، ويسمحون للخيالات بتوصيل التبصر والمعنى.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة من كون استراتيجيات الرحلات التخيلية من استراتيجيات التدريس الحديثة التي لها دور كبير في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، بالإضافة إلى دورها الكبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، واتخاذ القرار لدى الطالب في مختلف المواد الدراسية بشكل عام، وفي تدريس التاريخ بشكل خاص، وذلك من خلال الحرص على إطلاق العنان لخيال الطالب وتهيئة الجو المناسب له من خلال العودة بخياله إلى الأحداث التاريخية وأحاسسه بأنه يعيش الحدث التاريخي بنفسه، وهذا ما قد يساعد الطالب على الإبداع والابتكار من خلال الاستفادة من العبر والدروس التي حدثت في هذا الحدث التاريخي، والذي قد تخيله الطالب وهذا ما يساهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات اتخاذ القرار من خلال التشجيع على الإبداع والاستفادة من الخبرات السابقة، ومن ثم اتخاذ القرارات المتعلقة

بالمشاكل المستقبلية التي قد تواجه الطالب في مواقف حياته المختلفة. أوصت دراسة حواس وعمر وريان (2018) بضرورة استخدام استراتيجية التخيل في العديد من المواد والمراحل الدراسية، وكذلك أوصى طلافحة (2012) بضرورة احتواء منهاج التاريخ على الأنشطة التخيّلية؛ وذلك من أجل جذب انتباه الطالب وعدم شعوره بالملل.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مدى فاعلية استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟
- ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارة التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟ تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟
- من وجهة نظر معلمات التاريخ، هل تساعد استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية قدرة الطالبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

واشتقت من أسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخيّلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، ومكان الإقامة.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية.
- التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارة التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة باعتبارها من الدراسات القليلة التي اهتمت في أثر استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية في حدود علم الباحثة، بالإضافة إلى أهميتها في تدريس مبحث التاريخ والأحداث التاريخية، من خلال جذب انتباه الطالب وتحفيزه من أجل اكتشاف المعلومات التاريخية بنفسه، وذلك عن طريق العودة بخياله إلى الماضي، وبالتالي بقاء المعلومات حية وعالقة في ذهن الطالب واستعادتها وقت الحاجة، وتكمن أهميتها في الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية وخاصة أن تدريس التاريخ يحتاج إلى طرق تدريسية غير تقليدية والابتعاد عن التلقين في تدريسه واستراتيجيات الرحلات التخيلية تعدّ من استراتيجيات التدريس الحديثة التي اهتمت بالمتعلم كمحور فعال في العملية التعليمية وتحفيزه نحو التعلم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على جانبين أساسيين:

أولاً: الأهمية النظرية

إغناء المعرفة في موضوع دراسة استراتيجية الرحلات التخيُّلية، بالإضافة إلى أهميتها في عملية تدريس التاريخ، والاهتمام بجعل الطالب ذا دور فعال في العملية التعليمية، ودراسته للتاريخ واعتباره محور هذه العملية، وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها قد تساعد على تطوير العملية التعليمية بما يتماشى مع التطور الكبير الذي يحدث في العصر الحالي، إضافة إلى أنها تعدّ من استراتيجيات التدريس الحديثة، ومن المتوقع أن تساعد هذه الدراسة على الاهتمام بجميع جوانب المتعلم من جوانب عقلية ووجدانية وحركية، وعدم الاقتصار على الجوانب المعرفية فقط.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

من الممكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء مزيد من الدراسات حول التدريس باستخدام استراتيجية الرحلات التخيُّلية، وقيام مخططي المناهج بالاستفادة من هذه الدراسة من خلال تضمين المناهج بالمعلومات والأنشطة التعليمية التخيُّلية التي قد تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار، ومن المتوقع أن تساعد هذه الدراسة الطلاب على الوقوف أمام التحديات المستقبلية، وذلك عن طريق تنمية مهارة التفكير المستقبلي، ومن ثم إيجاد الحل لهذه المشاكل بنفسه وبالتالي تشجيعه على الإبداع والابتكار، إن هذه الدراسة قد تساعد المعلمين على التنويع في طرق وأساليب التدريس وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية فقط (التلقين) وتطوير وحدات تعليمية قائمة على تنمية اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي، ومن المتوقع تنمية شخصية المتعلم وتقويتها؛ لأنه يعبر عما بداخله من صور ذهنية، كما تساعد الطالب على تنمية قدرته على اتخاذ القرارات بنفسه، ومن الممكن أن تكون هذه الدراسة مفيدة للطالب، حيث يشعر بأنه قد عايش الأحداث التاريخية ويستفيد من هذه الأحداث، وبالتالي تبقى القيم التي تعلمها من هذه الأحداث عالقة في ذهنه، وبالتالي تساهم في إعداد المواطن الصالح.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

الحدود البشرية: معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية.

الحدود المكانية: المحافظات الشمالية للضفة الغربية للعام الدراسي 2021/2022م

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2021 / 2022 م.

الحدود الموضوعية: دور استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية الرحلات التخيُّلية اصطلاحاً

حيث عرفها حواس وعمر وريان (2018) بأنها: "عبارة عن عملية عقلية هادفة يحتاجها الفرد بحيث يقوم الفرد بتخيُّل أشياء قد تكون موجودة في السابق أو أشياء غير موجودة، وذلك من خلال المعلومات والبنى المعرفية السابقة الموجودة لديه من أجل تحسين وتطوير المستقبل وحل المشكلات بالحاضر".

الرحلات التخيُّلية إجراءات: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الطالب عند إحداث تصورات عقلية من أجل دراسة الموضوعات التاريخية، ويتم تكوين هذه الصور من أجل مواجهة المشكلات المستقبلية من خلال المواقف التي حدثت في الماضي، ويتم التعبير عنها بالكتابة أو المناقشة الشفهية.

مهارة اتخاذ القرار اصطلاحاً

عرفها الخالدي (2019) وهي عملية معرفية عقلية تهتم بتحقيق هدف معين بعد معرفة البديل بشكل جيد، من أجل حسم الموقف أو إيجاد حل للمشكلة، ويتم ذلك من خلال الاهتمام بالفعاليات العقلية الآتية وهي الانتباه والإدراك.

اتخاذ القرار وتعرفها الباحثة إجرائيا: وهي الدرجة التي يقوم المفحوص باكتسابها من خلال استخدام مقياس اتخاذ القرار في الدراسة.

التفكير المستقبلي اصطلاحا

عرفه المقحم (2019) بأنه: عبارة عن العملية التي تبنى على اساس فهم الأحداث في ضوء المرور بالزمن ابتداء من الماضي إلى الحاضر وصولا إلى امتداد زمني مستقبلي؛ وذلك من أجل معرفة وفهم التغير من خلال المعلومات الموجودة لدينا عن الحاضر وتحليلها؛ من أجل الاستفادة منها في فهم المستقبل.

التفكير المستقبلي وتعرفها الباحثة إجرائيا: وهي الدرجة التي يقوم المفحوص باكتسابها من خلال استخدام مقياس التفكير المستقبلي في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعدّ العملية التعليمية من أهم ركائز المجتمع، ولذلك لا بدّ من الحرص على نجاحها وتطويرها نحو الأفضل، ومن أجل تحقيق ذلك يجب التنويع في أساليب التدريس واستراتيجياته وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية فقط، وإنما يجب اللجوء إلى استراتيجيات حديثة تقود الإبداع، وستتناول الباحثة في دراستها أهمية استراتيجية الرحلات التخيّلية في التدريس لتنمية مهارة التفكير المستقبلي ومهارة اتخاذ القرارات لدى الطلبة، التي من الممكن أن تساعد الطلاب في تحسين مهاراتهم وقدرتهم على مواجهة المشكلات المستقبلية، والعثور على حلول لها وذلك من خلال تنمية قدرتهم على التفكير بالأحداث والمشاكل المستقبلية واتخاذ القرار بما يتناسب مع هذه المشاكل.

ويتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي الصلة بأهداف الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ويشتمل على ما يأتي:

الإطار النظري

المحور الأول: استراتيجية الرحلات التخيّلية

المقدمة

تعدّ استراتيجية الرحلات التخيّلية من أهم الاستراتيجيات التي تهتم بالمتعلم نفسه وتجعله محور العملية التعليمية وتحفزه على الانخراط بفاعلية في التعلم؛ وذلك لأنها تحتاج إلى قدرة الطالب على توليد الأفكار والإبداع من أجل الخروج عن المألوف، ولا بدّ من توافر العديد من العناصر من أجل نجاح عملية التخيل، ومن الممكن استخدام الخيال من أجل الارتقاء بمستوى التفكير لدى المتعلم وتنمية قدراته الإبداعية والمهارات لديه. وهذا ما تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه، ومن الممكن تحقيقه من خلال استراتيجية التخيل (هاشم، 2019).

مفهوم استراتيجية الرحلات التخيلية

عرف الهيّتي (2016) الاستراتيجية بأنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي من الممكن أن يستخدمها المدرس في العملية التعليمية، بحيث يتم استخدام العديد من الطرق والوسائل من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

عرف عبد العزيز ورضا وعبد الوهاب (2018) الرحلات التخيلية بأنها استراتيجية تدريبية تقوم على توجيه الطالب لبناء صورة ذهنية لمواقف محددة وذلك من خلال الخيال، بحيث يتم التوفيق بين السمع والبصر والمشاعر والأحاسيس، ويهتم المعلم بتوجيه الطالب خلال عملية التخيّل وذلك من خلال قيامه بقراءة سيناريو جرى إعداده في وقت سابق، ويحتوي على محفزات من أجل ضمان تكوين الصورة الذهنية للمواقف التي تقرأ عليها.

وعرفه سيبسون (Cibson, 2010) " بأنه قدرة الطالب على استخدام الخيال والتفكير الناقد؛ وذلك من أجل إنشاء معلومات وأفكار ذات معنى تمكنه من التفكير المستقل، ولا يقوم الطالب بتكرار المعلومات مرارا وتكرارا فحسب، وإنما يتم تنمية قدراته على اكتشاف الحلول المختلفة للمشاكل التي تواجهه وكذلك وصوله إلى حلول بديلة".

وعرفها الشمري (2016) بأنها عبارة عن إعادة ترتيب الأفكار والأحداث الموجودة وتركيبها لدينا سابقا على شكل صورة ذهنية جديدة تشكلت من خلال الأحداث الموجودة لدينا، وذلك من خلال الخبرة التي نمتلكها سابقا.

أما داوود (2016) فقد عرفها بأنها عملية من عمليات التفكير يتم فيها ترتيب الخبرات السابقة؛ من أجل الحصول على خبرات جديدة وهذا ما يقود إلى الإبداع.

تلاميذ المرحلة الثانوية كما عرفت وزارة التربية والتعليم هي المرحلة الدراسية التي تشتمل على الفرعين العلمي والأدبي (العلوم الإنسانية) ومدته سنتان، ويعد الطلبة هنا من أجل الاستعداد للتقدم

لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) وعند اجتياز هذه المرحلة يتم الالتحاق بالجامعات، بالإضافة إلى وجود التعليم الثانوي المهني ويحتوي على الفروع الآتية: الصناعي، والتجاري، والزراعي، والفندقي والتمريضي، ويتم إعداد الطلاب هنا من أجل الالتحاق بالتوجيهي المهني ويمكنهم من خلاله الالتحاق ببعض كليات المجتمع أو بعض الكليات الجامعية التي تناسب تخصصاتها نوع التعليم في الفرع الثانوي.

الأصول النفسية والفلسفية لاستراتيجية الرحلات التخيلية

يرى ماثيوسن (Mathewason, 1999) أن التخيل مهم بشكل كبير، على الرغم من أنه يقود للإبداع! وأن التربويين لا يعيرونه انتباهاً كبيراً على الرغم من أهميته الكبيرة، والأدب التربوي يحتوي شرح استراتيجية التخيل الذي يقوم فيه المتعلم بتخيل موقف أو صورة أو حدث.

نظريات التدريس المرتبطة باستراتيجية الرحلات التخيلية

تستند استراتيجية الرحلات التخيلية إلى التيار الإنساني الذي يقوم على أساس مراعاة جميع جوانب شخصية المتعلم، وعدم الاقتصار على جانب واحد فقط ومراعاة إمكانياته، وتقوم فكرة هذا التيار على تهيئة المواقف والخبرات للمتعلم، بحيث يضمن تطوير إمكانياته وقدراته وخبراته وبالتالي تطوير شخصيته، كما وتستند هذه الاستراتيجية على التيار المعرفي الذي يهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية وتطور البنية المعرفية لدى المتعلم، التي تزوده بالركائز الأساسية لفهم عملية التعلم، وبالتالي المشاركة في تحسين الخبرات لدى المتعلم، التي بدورها تشارك في إعادة البنى المعرفية، وتطوير استراتيجيات التفكير والعمليات المعرفية في المواقف الجديدة. (قلي، 2010).

أهمية التخيل كاستراتيجية تدريس

نمارس في حياتنا اليومية التخيل أكثر من مرة في اليوم، ومن المؤكد وجود فرق كبير بين شخص يذهب بخياله إلى آفاق بعيدة جداً، وبين شخص يعيش بالواقع ولا يذهب بخياله إلى البعيد، والخيال

كمدخل تعليمي يحقق العديد من متطلبات النمو لدى الأطفال حيث يساعد على نمو القيم والاتجاهات الصحيحة عند الأطفال، بالإضافة إلى نمو المعارف والمفاهيم الاجتماعية لديهم، كما أن الرحلات التخيّلية تساعد على تشكيل صورة في أذهان المتعلمين لما ستصبح عليه الأمور في المستقبل، وهذا يحفزهم إلى التعلم من أجل أن تصبح هذه الصورة الموجودة في خيالهم أمرا واقعياً في حياتهم، ولا بدّ من أن تكون الرحلات التخيّلية هي المدخل التعليمي من أجل التشجيع على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد (الصيداوي، 2017).

ويمكن إضافة ما يأتي كأهمية للتخيّل كاستراتيجية تدريس: تعدّ استراتيجية التخيّل من الاستراتيجيات المهمة في التدريس؛ لأن التخيّل يعمل على إثارة المشاركة الحقيقية من قبل الطالب، لأنه يصبح طرفاً فاعلاً ومشاركاً في سلوك الأشياء، وتظل المعلومات التي حصل عليها الطالب من خلال التخيّل عالقة في الذاكرة وحية، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة عن طريق التخيّل، كما أن التخيّل يعمل على استتفار وتنشيط جانبي الدماغ وبذلك فهو تعلم إتقاني؛ لأنه عند حدوث عملية التخيّل في أذهاننا يكون الطالب كأنه عاش الحدث في الصورة الذهنية، بالإضافة إلى سهولة بقاء المعلومات في الذاكرة وسهولة الرجوع إليها وقت الحاجة (أبو ندى، 2018).

وترى الباحثة أن هناك أهمية كبيرة للتخيّل؛ وذلك في كونها استراتيجية تدريس حديثة لا تعتمد على التلقين فقط، وإنما تعتمد على إطلاق إبداع الطالب؛ مما يساعده على التفكير والابتكار، ومن ثم إطلاق العنان لخياله، مما يجعله يشعر بأنه يعيش الحدث التاريخي بنفسه، وهذا قد يساعد على بقاء المعلومة في ذهنه مدة أطول، ومن ثم العودة إلى هذه المعلومة وقت الحاجة وبذلك يكون تمّ تحقيق تنمية المهارات المختلفة لدى الطالب.

فوائد التخيّل

وفي دراسة أجراها كوستا وكيليك (Costa & kellick, 2000) أكدّ أن ممارسة التخيّل لها فوائد منها:

- أن استراتيجية التخيل ومن خلال الصورة الذهنية التي تحدث في الدماغ تساعد على تحويل الألفاظ والرموز المجردة إلى معاني محسوسة، بالإضافة إلى سهولة تعامل الطالب مع الأفكار نتيجة تحويلها إلى صور حسية.
 - تسهيل العملية التعليمية بحيث تصبح المعارف والمواد الصعبة مواد سهلة ومألوفة لدى الطالب.
 - مساعدة الطالب على بناء معاني ومعلومات جديدة، وذلك من خلال الربط ما بين ما يملكه الطالب من معلومات سابقة وما لديه من معلومات جديدة، وبالتالي يتم توليد نتائج تخيلية جديدة.
- ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن لاستراتيجية الرحلات التخيلية دور كبير في تحسين العملية التعليمية وتطويرها؛ وذلك نظرا لابتعادها عن التلقين وإعطاء الطالب المجال ليسرح بخياله لآفاق بعيدة، مما يساعد على إثارة الدافعية وتحفيزه على التعلم، وبالتالي ترسخ المعلومات في عقله بشكل أكبر.
- وهناك الكثير من البرامج التربوية مثل التخيل الموجه والتصور الذهني اهتمت اهتمامًا كبيرًا في هذا المجال وأكدت على أن التخيلات التربوية تقع في واحدة أو أكثر من الفئات الآتية:
- الاسترخاء والتركيز: أن يتم تهيئة العقل للتعلم وخفض الضغط الذي قد يكون فيه الطالب، وتجنب الأفكار السلبية التي قد تكون موجودة في العملية التعليمية.
 - تسريع الإتيان المعرفي وتوسيعه: وهنا يلجأ الطلاب إلى استخدام الرحلات التخيلية؛ من أجل زيادة معرفتهم في المواد المعرفية.
 - تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية: يقوم الطلاب باستخدام التخيل من أجل تعزيز فهم الذات لديهم، وتقوية الاستبطان ومشاعر الحب والتقدير العاطفي عندهم.
 - النمو الشخصي للطالب: عند استخدام التخيل لا بدّ من أن يمتد الشعور إلى حالات ما وراء اليقظة، مثل السمو عن الأمور المادية، بالإضافة إلى القدرات العقلية مثل التفكير المجازي واللغة الرمزية (حمادي وحسن، 2018).

أساليب التخيّل

يتمّ التدريس باستخدام التخيّل من خلال أسلوبين:

- التخيّل كشخص يعيش الحدث نفسه، (تخيّل التوحد) وهذا التخيّل يؤدي إلى أن يعيش الطالب اندماجاً أكبر من التخيّل الذي يكون الطالب فيه مراقباً، حيث إن الطلاب يجدون أنفسهم قد سقطوا داخل الأمر الذي تخيلوه، ويشعرون كما يشعرون، وقد يرى بعض الطلاب أن تخيّل التوحد أصعب من التخيّل المراقبة.
- التخيّل كمراقب أو كملاحظ لشيء يحدث خارجاً دون الاندماج أو التوحد في التخيّل، بحيث يقوم الطالب بالتخيّل بنفسه، ويتصور الكيفيات التي تحدث فيها الأحداث، ويكون دور المعلم فيها تعليم الطلاب المسار الذي من الممكن أن يكون عليه التخيّل، بالإضافة إلى قيامه بجمع التخيّلات من الطلاب ومناقشتهم فيها (عكيلة، 2018).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنه لا بدّ من الإشارة إلى أن التخيّل يحتاج إلى التفكير بذهن صافٍ، والابتعاد عن ضغوطات الحياة المختلفة بالإضافة إلى اقتران عملية التخيّل بالمشاعر، وهذا قد يساعد على تطوير الميول والاتجاهات والقيم الاجتماعية لدى الطلاب، ويعدّ هذا من الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية للوصول لها، بالإضافة إلى دورها في تقوية شخصية الطالب، حيث تستند هذه الاستراتيجية بشكل كبير على الطالب نفسه، وهذا ما يساعده على تخيّل أنه يعيش الحدث بنفسه، فتتمو قدرته على اتخاذ القرار وحل المشاكل التي قد تظهر امامه في المستقبل.

صور لاستخدام استراتيجية التخيّل في التدريس

تمّ التأكيد على أهمية التخيّل في العملية التعليمية، وتم اقتراحها ليتم تضمينها ضمن أنشطة التدريس، وضرورة تنمية هذه الاستراتيجية والمهارة لدى الطلاب؛ فهي تساعد على إدراك المعلومات ومعالجتها وحلّ المشكلات، وتعدّ من الاستراتيجيات المهمة التي تعمل على تحسين مهارات التفكير والتذكر، ويتم

تنفيذ التخيل عن طريق سيناريوهات تعليمية تكون لها علاقة بالواقع وقد تعالج مواضيع مألوفة وغير مألوفة (باخداق، 2019).

إن استراتيجية التخيل استراتيجية ممتعة وجذابة؛ ما يجعلها استراتيجية مناسبة لتشجيع الطلاب من أجل التعلم، بالإضافة إلى أنه من الممكن استخدام التخيل في جميع أجزاء الدرس (المقدمة، والعرض، والأنشطة، والتقويم) ومن الممكن استخدامها في تدريس الدرس كاملاً أو جزءاً منه وذلك من خلال: استخدامها في عرض الدرس، أو استخدامها للمراجعة (محمد، 2018).

تصنيف التخيل حسب وظائفه

وقام العرنوسي والجبوري والجبوري (2016) بتصنيف التخيل حسب وظائفه كالاتي:

- تخيل الاستعادة: حيث يقوم الطالب باسترجاع ما يملكه من معلومات وخبرات سابقة في عقله، التي يكون لها علاقة بالأحداث والموضوع، وقد اعتمد أرسطو في تعريفه للتخيل "أنه صورة ذهنية تستحضر للإدراك الحسي الذي أنتجها، ولا يمكن أن تنشأ منفصلة عنه".
- التخيل التوقعي: إذ يتم توقع ما قد يحدث بالمستقبل من أحداث، وفي العادة يشمل ما يرغب في تحقيقه من أهداف أو تخيل الأمور التي يمكن أن يفعلها لتحقيق هذه الأهداف.
- التخيل الانشائي (الإبداعي): يتم هذا النوع عند قيام الطالب بإعادة تركيب معلوماته السابقة مع المعلومات الجديدة بطريقة مبتكرة ومبدعة، وعند قيام الطالب بالتخيل بطريقة إبداعية يستطيع أن يخلق عوالم جديدة.
- تخيل تحقيق الأهواء: في هذا النوع يكون الطالب سلبياً نوعاً ما، حيث تمتزج معلوماته السابقة وأحداثه السابقة التي قد لا يرغب بها مع معلوماته الجديدة دون إرادته وتكون قليلة الارتباط بالواقع.

أنواع التخيل

يرتبط كل نوع من التخيل بأنشطة حسية كالآتي:

- تخيل بصري: يعدّ هذا النوع من التخيل من أقوى الأنواع؛ وذلك لأنه يعتمد على مدركات صورية، ويكون عبارة عن صور ورسوم ومواقف.
- تخيل سمعي: ويكون عبارة عن أصوات الإنسان، أو الآلات أو الموسيقى أو أصوات حيوانات.
- تخيل شمّي: عبارة عن روائح أزهار أو عطور أو الهواء.
- تخيل ذوقي: ويرتبط بالأطعمة المالحة والحلوة وغيرها.
- تخيل لمسي: أشياء خشنة أو ناعمة أو أشياء كبيرة وصغيرة (الخطيب، 2018).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن التخيل يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الخبرات والمعارف السابقة؛ لأنه عند البدء بالتخيل لا بدّ من العودة إلى الماضي من أجل استرجاع المعلومات والخبرات السابقة اللازمة، بالإضافة إلى اعتماد الطالب على حواسه من أجل تيسير عملية التخيل والشعور بواقعية هذه العملية وبالتالي نجاحها.

شروط استراتيجية التخيل

لا بدّ من توافر شروط معينة عند تطبيق استراتيجية التخيل؛ وذلك من أجل ضمان نجاحها ومن هذه الشروط التي يجب أن تتوافر عند تنفيذها ما يلي: يجب أن يكون المكان مريحاً وهادئاً بعيداً عن الصخب، ولا بدّ أن يكون هناك وقت كافٍ ومناسب، بحيث يتناسب الوقت مع موضوع التخيل، ويمكن ممارسة التخيل في وقت الدرس (حسب أهداف الدرس)، مع ضرورة وجود مرشد يعطي توجيهات التخيل؛ وذلك للانتقال من مرحلة لأخرى ومن وضع لآخر، وأن يقوم الطالب بتدريب ذاتي يقوم به بنفسه، ويقوم بتقبل الأمور التي يحبّها، التي تكون مريحة بالنسبة له ومن الممكن إغلاق عينيه أثناء التخيل، وأن يفكر الطالب في موضوع التخيل ويفرغ ذهنه تماماً (أحمد، 2019).

مستويات التخيل

هناك أربعة مستويات للتخيل، وهي:

- التخيل ذو البعد الواحد: يمكن للطالب أن يتخيل ما يراه في الطبيعة مثل الأرض.
- التخيل ذو البعدين: يقوم بالاعتماد على الجمع بين العناصر المتباعدة، ولكنه يعتمد على إدراك الطالب الحسي.
- التخيل ذو الأبعاد الثلاثة: يعتمد على التفكير المجرد وعلى الرموز.
- التخيل ذو الأبعاد الأربعة: قدرة الطالب على بناء الواقع بناء على خبراته السابقة ويكون فيه إبداعاً، إذ يرى الطالب عالماً ليس له علاقة بالواقع (الفرطوسي، 2019).

متى نستخدم التخيل

يمكن استخدامه في أي وقت بحيث من الممكن استخدامه في عرض الدرس كامل أو جزء منه وفي مختلف مراحل الدرس، سواء في المقدمة أو الأنشطة أو التقويم أو الواجبات المنزلية، وكذلك يمكن استخدامه كمقدمة أو مراجعة للدرس السابق (عبيدات وأبو السميد، 2007).

مرتكزات استراتيجية التخيل

تعتمد استراتيجية الرحلات التخيلية على ستة مرتكزات: الاسترخاء، والتركيز، والوعي الجسدي والحسي، ثم ممارسة التخيل، والتعبير عنه ومن ثم ينتقل للتأمل لتخيلاته، وفيما يلي عرض لهذه المرتكزات بالتفصيل:

- الاسترخاء: أي الابتعاد عن القلق والتوتر، وأن يشعر المتعلم بالهدوء والراحة النفسية، فعندما تتحقق الراحة لدى المتعلم فهذا يؤدي إلى نجاح التخيل، وبالتالي إنتاج صور ذهنية واضحة حيث يؤدي تحقيق الراحة للنفس إلى وصول الأكسجين بشكل جيد للدماغ، وبالتالي يكون العقل واعياً إبان عملية التخيل؛ مما يؤدي إلى نجاح هذه العملية بشكل كبير.

- التركيز: ويقصد به هنا وصول الفرد إلى السكينة؛ ما يساعده على التأمل وبالتالي الوصول إلى درجة كبيرة من الإتقان؛ بسبب وضوح صورة التخيل الذهنية في عقله وتحكمه بها والتفكير بعمق أكبر، وبالتالي رؤية الأمور بشكل منفصل ورؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة وهذا ما يؤدي إلى تكوين معارف جديدة (خلة، 2014).
- الوعي الجسمي / الحسي: ويقصد به تمكن الفرد من قدراته الحسية والجسمية، فعند حدوث عملية التخيل فإن الدماغ يوجه أوامر للحواس، وهذا يؤدي إلى تفاعل الحواس مع الدماغ، وعند تفاعل الحواس واستغلال المتعلم لحواسه بشكل جيد فإنه سيفكر بعمق؛ ما يؤدي إلى زيادة قدرته على التعلم وزيادة خبراته واكتساب معارف ومعلومات جديدة (السراي وعباس، 2018).
- التخيل: بعد الوعي بالمرتكزات السابقة يبدأ التخيل، وتبدأ الصورة بالتكون في ذهن المتعلم ومن ثم تتوسع، وقد تكون واضحة أحيانا وغير واضحة في وقت آخر؛ بسبب وجود أمور تشتت ذهن المتعلم، هذا بالإضافة إلى احتمالية أن تكون الصورة متحركة وغير متحركة، وكل هذا يكون طوعيا وليس إجباريا، أي حسب رغبة المتعلم، وفي حال تشتت الصورة الذهنية بسبب وجود المشتتات فإن المتعلم سرعان ما يستعيد السيطرة، ومن ثم الاندماج في العملية التخيلية.
- التعبير والاتصال: يتم فيها ترجمة الصورة الذهنية إلى لغة محسوسة إما بالكتابة أو على شكل معلومات منطوقة، وذلك من خلال طباعة المعلومات التي تشكلت من الصورة الذهنية في الذاكرة.
- التأمل: يقوم المتعلم بإعادة النظر والتأمل في تخيلاته من أجل توظيفها في حياته العملية، سواء أكان ذلك رسماً أم كتابةً أم حركات جسدية (صالح، 2017).

محفزات التخيل

لابد من وجود العديد من المحفزات التي قد تدفع بالفرد للقيام بالتخيل وهي ثلاث صور يمكن إجمالها

بما يلي:

- بصورة عفوية وتلقائية: ويكون ذلك عند الاستماع إلى مزيغ في المذياع، فتقوم برسم صورة معينة لوجهه وملامحه، وتسترجع هذه الصورة كلما استمعت إلى هذا المزيغ، وعند رؤية هذا الشخص في الواقع فإنك قد تفاجئ لاختلاف ملامحه ووجهه عن الصورة الذهنية التي كنت قد رسمتها له في خيالك.

- عن طريق التحفيز والاستثارة: ويحدث ذلك عند التعرض لمثير قد تم تصميمه خصيصا من أجل تخيل صور معينة، وذلك مثل الروايات والقصص حيث يقوم الدماغ عند الاستماع لها بتكوين صور ذهنية بناء على ما تم سماعه من قصص أو روايات، ويتم التخيل وفقا لما أراده الكاتب وما احتواه في سرده من تفاصيل. ومن الجميل في الدماغ أنه يذهب في أبعد من ذلك حيث يضيف تفاصيل من حيث اللون والشكل بشكل يتفوق على ما ورد في الرواية أو القصة. ولا شك أن ما تم تخزينه في الدماغ من صور يختلف من شخص إلى آخر؛ وذلك لأن القصة عبارة عن كلمات فيختلف ما تم تخزينه في دماغ الشخص من معلومات وأفكار وصور على مر الزمن عن غيره من الأشخاص (عكيعة، 2018).

- التوجيه الذاتي الداخلي لتوليد الأفكار الإبداعية: ويكون ذلك عند التعرض لمشكلة معينة أو مواجهة أمر ما أو عائق ما، سواء كانت على شكل اختار ما أو مشكلة في أرض الواقع، فإنك تسرح بتفكيرك وتقوم بالتفكير بالحلول المقترحة ومن ثم تخيل نتيجة كل حل من هذه الحلول، ومن ثم اختيار الحل الأنسب والأقل ضرراً، ولذلك عملية التوصل إلى حلول وابتكارها هي عملية داخلية ذاتية، على الرغم من أن المشكلة هي مثير خارجي (الجديبة، 2012).

تعقيباً على ما سبق ترى الباحثة أن لكل فعلٍ رد فعلٍ، وهذا ما ينطبق على استراتيجية الرحلات التخيُّلية التي قد يقوم بها الفرد بشكل عفوي، أي عند سماعه لشيء معين، ومن ثم يذهب بخياله ويشكل صورة ذهنية لما سمعه، أو قد يكون من خلال قيام شخص ما بتحفيزه وإثارة الخيال لديه عن طريق سرد قصة ما، ولكن لا بد من إضافة بعض التفاصيل من خياله الخاص بشكل يتجاوز ما ورد في القصة، وهناك حافظ آخر بحيث يُظهر الفرد ردة فعل نتيجة مشكلة قد واجهته وبالتالي يلجأ إلى الخيال من أجل العثور على حلٍّ لهذه المشكلة.

خطوات تنفيذ استراتيجية التخيّل

يتم اتباع الخطوات الآتية عند البدء بالتخيّل:

أولاً: إعداد سيناريو التخيّل

يتم إعداد سيناريو التخيّل وفق الشروط الآتية:

- أن تكون الجملة قصيرة وغير مركبة؛ ما يساعد على تكوين الصور الذهنية لأن الكلمات المركبة قد تحمل المتعلم طاقة لا يمكن أن يحملها، وبالتالي لا يتمكن من بناء الصور الذهنية ويؤدي إلى عدم قدرته على متابعة النشاط.
- إستعمال الكلمات السهلة التي تتناسب مع مستوى فهم الطلاب والابتعاد عن الكلمات الصعبة التي قد تتسبب في إرباك ذهن الطالب؛ ما يؤدي إلى قطع حبل الصور الذهنية.
- تكرار الكلمة أكثر من مرة إذا اضطر الأمر لذلك (المرجي، 2017).
- أن يكون هناك وقفات قصيرة، باعتبارها فترات راحة بحيث يترك المجال للطالب بأن يسرح بخياله في عوالم خياله التي تخصه؛ وذلك من أجل إكمال العملية التخيُّلية التي بدأها المعلم.
- صياغة العبارات التي تخاطب كل الحواس بحيث يتم صياغتها بما يراعي حاسة الشم والذوق والإحساس والسمع والبصر.
- تجنب الكلمات التي قد تزعج الطلاب؛ ما يؤدي إلى قطع حبل الصورة الذهنية لديهم.

- العودة بشكل تدريجي لغرفة الصف.
- تجريب السيناريو قبل تنفيذه؛ وذلك لمعرفة الجمل التي لم تستثر الصور الذهنية لديهم (محمد، 2018).

ثانياً: البدء بالأنشطة التخيلية التحضيرية

ويتم ذلك من خلال القيام بأنشطة أو مواقف تخيلية بسيطة قبل القيام بالنشاط التخيلي الرئيس؛ من أجل تعويد أذهان الطلاب على القيام بتشكيل صور ذهنية للموقف الرئيس، والابتعاد عن المشتتات الذهنية التي جاءت معهم من خارج غرفة الصف إلى داخلها.

ثالثاً: تنفيذ نشاط التخيل

ويتم ذلك من خلال ما يأتي:

- تهيئة المتعلمين وتهيئة نفسياتهم، وأن يطلب المعلم منهم التركيز والراحة؛ وذلك من أجل البدء بالتخيل من خلال بيان المعلم للطلاب أهمية التخيل، وكيفية القيام بالتخيل وأن يطلب منهم القيام بالصور الذهنية لما سيستمعون إليه، وهناك كثير من المعلمين يقعون في خطأ البدء بنشاط التخيل بشكل مباشر (عبد العزيز وعمر وعبد الوهاب، 2018).
- يُطلب من الطلاب أخذ نفس عميق ومن ثم إغلاق أعينهم.
- القراءة بصوت مرتفع وبطيء.
- أن يتجنب المعلم الحركة الزائدة حتى لا يتشتت ذهن الطلاب، ويقف في مقدمة الصف.
- إعطاء كل وقفة حقها.

رابعاً: الأسئلة التابعة

لا شك أنه بعد الانتهاء من الرحلة التخيلية سيقوم كل معلم بطرح مجموعة من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب منهم الشرح عن الصورة الذهنية التي قاموا بتشكيلها في أذهانهم، ويتم اتباع ما يأتي:

- إعطاء الطالب الوقت الكافي للشرح عن تخيله.
- يقوم المعلم بالسؤال عما تخيلوه وما رأوه، وليس أسئلة عن المعلومات التي جاءت في السيناريو.
- ترحيب المعلم بكل الإجابات والتخيلات مهما كانت.
- التقليل من القلق الموجود عند الطالب.
- سؤالهم عن جميع الحواس هل عايشوا ألواناً معينة أو هل أحسوا بحرارة معينة.
- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بكتابة أو رسم لرحلة التخيُّلة التي عايشوها على شكل قصة، بحيث يعبرون عن الصور الذهنية التي رأوها (قاسم، 2016).

العوامل المؤثرة في الرحلات التخيُّلة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الرحلات التخيُّلة، فالبينة التي تربي وترعرع فيها الفرد في طفولته دور كبير في التأثير على التخيُّل لديه؛ فإذا كانت البيئة تتميز بالتواصل اللفظي القليل، فإن الفرد يميل للعزلة، وهذا يعطيه وقتاً كافياً للتفكير البصري، وبالتالي تشكيل صور ذهنية أكثر، بالإضافة إلى القلق والتفكير الزائد حول موضوع معين: فعند قيام العالم بالتفكير في شيء ما ليل نهار، وفي أغلب وقته فلا شك أن هناك ما يلوح في الأفق (حواس وعمر وريان، 2018).

احتياجات لتطبيق استراتيجية الرحلات التخيُّلة

- لكي يتم تطبيق استراتيجية الرحلات التخيُّلة في الصف بصورة واقعية يلزمنا الأمور الآتية:
- أوراق بيضاء من أجل كتابة أو رسم ما تم تخيله.
 - الألوان وذلك في حال رغبتهم بتلوين ما تخيلوه في أذهانهم خلال رحلتهم التخيلية أو في حال طلب المعلم ذلك (كاظم، 2011).

دور المعلم في تهيئة الطلاب لاستراتيجية الرحلات التخيلية

لضمان نجاح استراتيجية الرحلات التخيلية يجب على المعلم أن يهيئ الظروف والموقف التعليمي والطلاب، ويتم ذلك بتنفيذ الآتي:

- يجب أن يكون المعلم قادراً على جذب الانتباه، وأن يستخدم الطرق التي تشجع الطلاب على التعلم الذاتي وأن ينوع في هذه الطرق.
- يستخدم المعلم التخيل في تفصيل أثر المواد الدراسية للتلاميذ وذلك بطرق جذابة، وإيجاد طرق ومداخل لوضع الحقائق والمفاهيم معاً.
- التخيل يسمح للمعلم أن يتحرى عن الكتب والخطط المدرسية، ويقترح خططا دراسية جديدة تتناسب مع الرحلات التخيلية، ويتم تطوير الكتب المدرسية قبل اصطدام الطلاب فيها (قطيمي، 2009).

صعوبات التدريس باستراتيجية الرحلات التخيلية

بما أن استراتيجية الرحلات التخيلية تعتمد على المشاعر والانفعالات، فلا بد أن تخضع للعديد من الصعوبات بمجالات مختلفة منها:

- صعوبات متعلقة بالزمان والمكان: إن الرحلات التخيلية تحتاج إلى الراحة والهدوء، ولذلك لا بد من إجراء العملية التخيلية في مكان يمتاز بتوافر الراحة والهدوء فيه؛ وذلك من أجل الابتعاد عن مشتتات الصورة الذهنية، ويجب أن تكون الإضاءة مناسبة ومريحة للتخيل، بالإضافة إلى أهمية توافر الوقت المناسب والكافي للتخيل.
- صعوبات متعلقة بالمتعلمين: أن يكون المتعلم مستعداً نفسياً وجسدياً لعملية التخيل وقادرين على ممارسة التخيل مع وجود بعض المعوقات: منها ما يتعلق بالحالة الجسمانية، أي القدرة على السمع والإدراك لحالة النفسية للتعلم، أي درجة تقبله لهذه الاستراتيجية وميوله وقدرته على القيام بها، وامتلاكه مهارات لاستقبال هذه الاستراتيجية (العمرى، 2020).

- صعوبات متعلقة بالمعلم: وتعدّ من أكثر العقبات التي تواجه هذه الاستراتيجية، بحيث قد لا يمتلك المعلم القدرة على القيام بهذه الاستراتيجية وقد تواجهه عقبات منها عدم امتلاكه مهارة التخطيط أو الإبداع أو التنظيم أو التأليف أو التوقف في المكان المناسب عن القراءة، أو رفع الصوت وخفضه عند الحاجة، بالإضافة إلى عدم قدرته على تنظيم الوقت الكافي لها وعدم قدرته على خلق الجو المناسب وغير ذلك.
- صعوبات متعلقة بالمادة الدراسية: هناك بعض المواد الدراسية التي تكون معقدة ولا يمكن استخدام الرحلات التخيلية في تدريسها؛ بسبب تعقيد وصعوبة بنيتها، وهناك مواد قد لا تحتاج لاستخدام هذه الاستراتيجية عند شرحها وهنا يكون دور المعلم في اتخاذ قرار باستخدامها أو لا.
- صعوبات أخرى متعلقة بالظروف المصاحبة: تتمثل في تخوف المعلم وقلقه من تطبيق هذه الاستراتيجية، وتخوفه من ردود أفعال الطلاب عند استخدامها، وقد يواجه المعلم العديد من العقبات عند تنفيذها أول مرة، حيث قد يستهزئ الطلاب ويضحكون أو يرفضون الاستجابة لتوجيهات المعلم من إغلاق العينين وغيره (شبات، 2016).

المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرار

المقدمة

تري الباحثة أن مهارات اتخاذ القرار تشجع على الإبداع والابتكار والتفكير الناقد، ونحتاج إلى اتخاذ القرارات في شتى مجالات الحياة؛ تبعاً لوجود العديد من القضايا والمشاكل التي من الممكن أن تواجه الفرد، والتي تحتاج إلى قيام الفرد باتخاذ القرار المناسب والبديل المناسب لمعالجة هذه المشكلة؛ ولذلك لا بدّ من تنمية قدرات الطلاب على اختيار البدائل المناسبة ومن ثم اتخاذ القرار.

وقد عرف بشيري (2018) مهارات اتخاذ القرار بأنها: عملية عقلية وواعية أساسها الاختيار والذي يقوم على التركيز والتفكير من أجل اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتوفرة والمتاحة في هذا الموقف؛ وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة ولا بدّ من توافر بدائل عدة؛ من أجل اتخاذ القرار وهي

عملية ضرورية في حياة الأفراد حتى يتمكن الفرد من مواجهة التحديات التي قد تواجهه في البيئة المحيطة به.

عرف الحوراني (2013) مهارات اتخاذ القرار بأنها عملية عقلية من خطوات التفكير المنطقي بحيث يكون هناك هدف معين يرغب بالوصول إليه، أو وجود مشكلة ما ويجب الوصول إلى حل معين لها، ولا بدّ من توافر معلومات حولها ويتم التوصل من خلال هذه المعلومات إلى العديد من الحلول والبدائل، ومن ثم اختيار أفضل حلّ أو بديل يراه متخذ القرار، ويكون اتخاذ القرار آخر خطوة في عملية اتخاذه.

أهمية مهارات اتخاذ القرار

هناك أهمية كبيرة لمهارات اتخاذ القرار التي تتمثل في أنها تهتم في تنمية مهارات التفكير العميق، وخاصة عند قيام الطالب باختيارات مهمة في حياته، وتساعد هذه المهارة على تحلي الطالب بما يأتي: التريث والتأمل وتحمل المسؤولية، وعدم التسرع عند دراسة العوامل المؤثرة في القرار، بالإضافة إلى استثمار الخبرات والتجارب السابقة وعدم الوقوع في الأخطاء نفسها، والتروي وعدم الاستعجال قبل اتخاذ أية قرارات جديدة أو قرارات ممثلة في قرارات سابقة، وتعدّ مهارات اتخاذ القرار من المهارات الفردية التي يسهل تطويرها في مختلف المراحل الدراسية (البكري، 2016).

خصائص مهارات اتخاذ القرار

وتتميز مهارات اتخاذ القرار بالخصائص الآتية:

- مهارات عقلية: بحيث يمكن تنميتها وتطويرها من خلال تمرين الطالب على التخيل والتفكير بالمشكلات والتخطيط بالإضافة إلى العمل على إيجاد البدائل.
- مهارات مستمرة: وذلك لأنها تمتد عبر الزمن؛ وذلك لأن لها علاقة بمواقف قد حدثت بالماضي والمكان الذي تحدث فيه المشكلة هي مكان اتخاذ القرار، ولها علاقة بالحاضر والذي يتم البحث

فيه عن بدائل لحل المشكلة، وتتنظر إلى المستقبل الذي سيتم فيه اتخاذ القرار وتقييم نتائج هذا القرار.

- منظومة متكاملة: فهي عبارة عن عناصر وخطوات متداخلة ومتراصة مع بعضها البعض.
- مهارات ديناميكية: حيث تنتقل بخطوات متسلسلة حتى يتم الوصول إلى الهدف المنشود، حيث تبدأ من التحليل والتقويم وصولاً إلى البدائل الموجودة، ومن ثم اختيار أفضلها وتنفيذ القرار (الهوراني، 2013).
- مهارات متغيرة: وذلك لأنها تتغير مع تغير الظروف والمواقف التي قد تطرأ على المشكلة، كما أنها تختلف باختلاف المعلومات المتوفرة لدى الطالب.
- مهارات مقيدة: حيث تكون مقيدة بالقيم والقواعد الموجودة في المجتمع، وتتغير بناءً على الرغبات الفردية.
- مهارات شاملة: يمكن تنفيذها في مختلف المواقف والمشكلات التي قد تواجه الفرد.
- مهارات مرنة: عند تحديد الأهداف يجب التنبؤ بالاحتمالات ووضع خطط يمكن إضافة تعديلات عليها إن لزم ذلك (المطيري، 2019).

خطوات عملية اتخاذ القرار

- وضع واختيار المعيار الرئيس.
- معرفة المتغيرات المرتبطة بالموضوع.
- قياس المتغيرات بالمعيار الرئيس.
- تحديد الهدف.
- رسم استراتيجية تحقيق الهدف.
- اتخاذ القرار من خلال اختيار سلوك أو أسلوب معين.
- السير في هذا السلوك فعلاً.

- تقويم السلوك فعلا بناء على المعيار الرئيسي. (نجيب، 2015)

تري الباحثة أن عملية اتخاذ القرار هي عملية إبداعية وعقلانية، ومن الأمور المهمة التي تنسم فيها مهارات اتخاذ القرار أنها مهارات متسلسلة ومنظمة، أي يجب أن تكون مرتبة بشكل متسلسل وبخطوات منتظمة؛ وذلك من أجل ضمان أن يكون القرار الذي تم اتخاذه هو قرار سليم يتم من خلاله تحقيق الهدف المنشود، ولذلك لا بدّ من اتباع خطوات مهارات اتخاذ القرار بالترتيب عند البدء بتنفيذها، ولا بدّ من التقويم من أجل ضمان اتخاذ القرار الصحيح.

مميزات مهارات اتخاذ القرار

هناك العديد من المميزات التي تمتاز فيها مهارات اتخاذ القرار، ومن هذه المميزات أنها تبنى على أساس المعلومات والخبرات المتراكمة، ولا تكون بلا مقدمات، وتتم من خلال مواجهة مواقف ومشكلات حقيقية، ولا تقتصر فقط على قدرات متخذي القرار حيث إنها تعدّ نتاجا من التفاعل بين متخذ القرار وغيره من الزملاء، ويجب أن تكون في مناخ يتوافر فيه معلومات وإمكانية البحث وحرية في التفكير (شعبان، 2017).

تصنيفات ومراحل مهارات اتخاذ القرار

- تحديد المشكلة: تحديد الهدف المراد تحقيقه، ومن ثم توحيد المعلومات حوله من أجل ضمان تحقيق الهدف.
- تحديد البدائل: الوصول إلى حلول مختلفة، واختيار مجموعة من هذه البدائل بما يتناسب مع المشكلة أو الموقف.
- تقييم البدائل: معرفة مدى تناسب هذا البديل مع المقاييس الموضوعية ومدى اقترابه من تحقيق الأهداف.
- اختيار القرار النهائي: معرفة النتائج المترتبة على اختيار هذه البدائل؛ لاختيار البديل الأفضل.

- اتخاذ القرار النهائي: موافقة الطالب على القرار بعد اختياره. (جبر، 2021)

أساليب اتخاذ القرار

يلجأ الأفراد إلى أساليب مختلفة من أجل مواجهة المشكلات وقد تم تصنيفها كما يأتي:

- الأسلوب المتروي: إن هذا الأسلوب من أفضل الأساليب التي من الممكن أن يتبعها متخذو القرار عند اتخاذهم قراراً حول مشكلة ما؛ وذلك لأنهم يتبعون الاستراتيجيات المنطقية عند اتخاذهم القرار، كما أنهم يتحملون كامل المسؤولية عند اتخاذهم قراراً ما، ولا شك أن الأسلوب المتروي في اتخاذ القرار يكون بعد التفكير العميق والتوصل إلى أفضل البدائل في مواجهة المشكلة، ويكون قرارهم قرار واضح ومحدد كما أنهم يقومون بجمع المعلومات حول التحديات والصعوبات ومن ثم تقييم البدائل والحلول، ومن ثم يتخذون القرار دون تغييره (الشهري، 2009).
- الأسلوب المتسرع: يتم اتخاذ القرار في هذا الأسلوب بشكل عفوي وانفعالي ويتم الاعتماد فيه على الحدس، ولذلك يعدّ هذا الأسلوب أقلّ أفضلية من السابق، ويتميز متخذ القرار في هذا الأسلوب بالعاطفية والمشاعر والانفعال ويتخذ قراراته بناء على العواطف والخيال، ولكن في الوقت نفسه فإنه يتحمل المسؤولية عن القرار الذي اتخذه، ويتخذون قراراتهم بقليل من التفكير وبناء على تجاربهم السابقة، أو بالاعتماد على الآخرين وبذلك يتخذون القرار بقليل من التفكير ومن غير جمع المعلومات بشكل عميق وبدون التدقيق على البدائل الموجودة، ومن الممكن تغيير قراراتهم بشكل مفاجئ (المنصور، 2015).
- الأسلوب المتردد: يكون في هذا الأسلوب قدر كبير من التفكير، ولكن يبقى متخذ القرار متردداً في اتخاذ القرار حيث يكون يفكر بشكل عميق، ويقوم بتقييم البدائل والحلول للمشكلة التي تواجهه، ولكن يواجه صعوبة في الوصول إلى قرار ثابت، وقد يفكر متخذ القرار فترة طويلة في حلّ ما أو قد يستغرق مدة طويلة في اختيار الحل أو البدائل وقد يختار حلّاً ما، إلا أنه قد يغيره أكثر من مرة أو قد لا يتخذ قراراً من الأساس (بشير، 2018).

وترى الباحثة أنه لا بد من وجود اختلافات عديدة بين الأفراد، فمن الصعب وجود تشابه بشكل كامل بين مختلف الأشخاص، ولذلك عند اتخاذ قرار ما في موضوع معين لا بد من توافر مجموعة من الأساليب التي يتميز بها الشخص عند قيامه باتخاذ قرار ما، حيث هناك من يتخذ الحيلة والحذر عند اتخاذه قرار ما في حياته، وهناك من يتميز بتسرع وعدم اتباعه خطوات اتخاذ القرار، وهناك من يكون مترددًا وفي حيرة من أمره عند مواجهة مشكلة ما وبحته عن حل لهذه المشكلة وهذا كله يعتمد على شخصية ومبادئ الفرد وقيمه.

عناصر مهارات اتخاذ القرار

- وجود مشكلة محددة: لاشك أن اتخاذ القرار يحتاج إلى دافع معين، ويتمثل هذا الدافع في وجود مشكلة معينة قد تستدعي الحاجة إلى اتخاذ القرار بخصوصها، حيث إنه من الصعب قيام الفرد باتخاذ قرار ما دون وجود مشكلة معينة تحتاج إلى حل ما.
- وجود أكثر من بديل: عند مواجهة مشكلة أو موقف ما، فلا بد أن يكون هناك مجموعة من البدائل بحيث يتم اختيار إحداها من أجل اتخاذ القرار النهائي بشرط أن يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه وأن يكون البديل قابلاً للتنفيذ، ولذلك لا بد من الحرص على ضرورة توافر البدائل.
- حرية الاختيار لأحد البدائل المتاحة: إن من أهم الأمور عند اتخاذ القرار هي الحرية في اتخاذه وأخذ الوقت الكافي في التفكير، ومن ثم اختيار أحد البدائل ومن دون تواجد أي ضغط خارجي على متخذ القرار حتى لا يتخذ قرارًا متسرعًا نتيجة هذا الضغط ومن ثم يتم إلحاق الضرر به.
- استمرارية القرار: بحيث يكون القرار قابلاً للتغيير والتطوير بما يتناسب مع الزمن وتطور الظروف والمواقف وبما يحقق الهدف الذي قد تم وضعه من أجله (بن غنفة، 2014).

معوقات اتخاذ القرار

هناك بعض المعوقات التي تواجه الفرد وقد تؤدي به إلى اتخاذ قرارات خاطئة:

- الثقة الزائدة: إن قيام الفرد بتقدير نفسه ومهاراته وقدراته بشكل زائد قد يؤدي به إلى اتخاذ قرارات خاطئة، ومن ثم تعريض نفسه للخطر نتيجة هذه القرارات.
- مغالطة المقامر: هناك خطأ يسمى غلطة المقامر، ويكون ذلك عندما يعتقد الفرد أن الحظ قد يتغير، حيث إن المقامر يرى نفسه عند خسارته مرات كثيرة بأنه من الممكن أن يربح في المرات القادمة، على الرغم من أن احتمال ربحه هو نفسه احتمال خسارته، ولا يتغير الحظ إلا عند قيامه بالتغيير المناسب.
- مغالطة التكوين: ويكون ذلك عند الاعتقاد أن ما ينطبق على الأجزاء ينطبق على الكل، حيث إن طريقة تكوين الكل الذي يتكون من أجزاء يؤثر على نوعيته وبشدة (المنصور، 2016).

المحور الثالث: مهارات التفكير المستقبلي

المقدمة

يعدّ التفكير بالمستقبل من الأمور المهمة التي يجب الاهتمام بها؛ وذلك من أجل مواجهة الصعوبات والتحديات التي من الممكن أن تواجه الفرد والمجتمع، والتي قد تقف أمام تطوره وتقدمه؛ ولذلك يقع على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية الاهتمام بتطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب؛ وذلك من أجل إنشاء جيل قادر على مواجهة المشكلات المستقبلية.

عرف أبو موسى (2017) مهارات التفكير المستقبلي بأنها العملية العقلية التي تقوم على أساس صياغة فرضيات جديدة؛ وذلك من أجل إدراك المشكلات والتغيرات المستقبلية التي قد تواجه الفرد، ومن ثم البحث عن الحلول المناسبة والجديدة من أجل مواجهة هذه المشاكل، وذلك من خلال المعلومات الموجودة، ومن ثم اقتراح أفكار مستقبلية من أجل إيجاد مخزون من المعلومات، وهذا قد يواجهه الفرد

نحو الأهداف بعيدة المدى ومساعدته على التنبؤ بالمشاكل التي من الممكن وقوعها في المستقبل، ومن ثم إيجاد الحلول لها أو تلافي حدوثها من الأساس أو التقليل من الأضرار، ويرجع ذلك إلى ما يتوفر لديه من معلومات لها علاقة بهذه المشاكل. عرفها البلوي (2021) العملية التي تبنى على أساس فهم أحداث الماضي وصولاً للحاضر؛ حتى يتم التنبؤ بالمستقبل، والتعرف على طبيعة التغيرات الممكن حدوثها، ويتم ذلك من خلال فهم وتحليل المعلومات، ومن ثم استثمارها واستغلالها المستقبل.

مهارات التفكير المستقبلي

يحتوي التفكير المستقبلي على مجموعة من المهارات ومن هذه المهارات ما يأتي:

- مهارة التخيل المستقبلي: عبارة عن مجموعة من الصور الذهنية التي تكون عن المستقبل، وتكون هذه الصور واقعية بما تكفي لإحداث تحفيز من أجل بذل الجهد لتحقيق أهداف معينة.
- مهارة التوقع: تقوم هذه المهارة عندما تكون المعلومات المتوافرة حول قضية ما قليلة وغير كافية، فيقوم الشخص بالتخمين أو افتراض بعض الفرضيات حول موضوع ما.

ومن أهم خطوات مهارة التوقع:

- جمع المعلومات بخصوص موضوع معين، وربطها مع الخبرات السابقة.
- تحليل البيانات والمعلومات.
- تنفيذ خطوات مهارة التوقع بدقة عالية.
- مهارات تقديم الاقتراحات: أي إعطاء اقتراحات وحلول بديلة لمشاكل مستقبلية، وتكون ناتجة من القناعة الداخلية. (الرقابي والأحمدي وخير الدين، 2019).

ويمكن إضافة مهارات أخرى من مهارات التفكير المستقبلي، وهي:

- مهارة حلّ المشكلات المستقبلية: عبارة عن عملية ذهنية يتم فيها استخدام جميع المعلومات والمعارف التي يمتلكها الفرد، بحيث تكون محفزات من أجل إثارة الاستجابة للمتطلبات الموقفة

الغريبة عنه للوصول إلى حالة الاتزان أو التخلص من الغموض الموجود في الموقف أو المشكلة أو تخفيض نسبة الخطر أو الضرر.

- مهارة اتخاذ القرار: قدرة الفرد على التعامل مع مشكلة ما أو موقف معين؛ وذلك من أجل التوصل إلى قرار معين ويوجد لهذه المهارة خطوات معينة وهي:
- وضع البدائل لحل المشكلة.
- تقييم البدائل الموجودة.
- اختيار أفضل البدائل وتنفيذ القرار. (عطية والدناصوري، 2019).

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي

للمعلم الدور المهم والكبير في نجاح عملية التعليم والتعلم، ولكن يختلف دوره في العملية التعليمية عن دوره في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، ويتمثل دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي بالآتي:

قيام المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة التي قد تشد انتباه الطالب حول قضية مستقبلية وتكون لها علاقة بالمادة المدرسية، والعمل على تحفيز المتعلمين على الحوار والنقاش حول القضايا المستقبلية، ومناقشته لأكبر عدد ممكن من الأفكار حول القضية، والاهتمام بتقديم المساعدة للطلاب؛ وذلك من أجل قيامهم بكتابة سناريوهات مستقبلية لها علاقة بقضية معينة، والحرص على إعطاء تغذية راجعة حول إجابات التلاميذ في القضية، وتجهيز المعلمين وتدريبهم على التخطيط والتنبؤ وإعطاء رأيهم بخصوص القضايا المستقبلية، وضرورة مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب بحيث تكون الأنشطة متنوعة ومناسبة لجميع المستويات (مرسي، 2019).

مبادئ مهارات التفكير المستقبلي

من المبادئ المهمة لمهارات التفكير المستقبلي التي يجب مراعاتها والاهتمام بها الآتي: عدم وجود حتمية مطلقة حول المستقبل؛ وذلك لأن المستقبل أصبح صورا وأشكالا يتم اختيار الأفضل منها ولم يعد

احتمالا، ويتم التعامل مع المستقبل على أنه تكهنات، بحيث يمكن من خلالها الاستعداد للأحداث المستقبلية، ولا شك أن المستقبل غير معروف ولكن من الممكن صناعته؛ وذلك من خلال الملاحظة والتدقيق والتجربة في الحاضر، ومن خلال تبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد، وبالتالي الوصول إلى تنبؤات تتسم بالدقة، وضرورة أن تكون بداية التخطيط المستقبلي من الحاضر، وذلك بناء على الاستراتيجيات والأساليب المتبعة خلال الوقت الحاضر، ولا بدّ من مراعاة التطورات المستقبلية التي من الممكن حدوثها (أبو موسى، 2017).

وترى الباحثة بأن مهارات التفكير المستقبلي من أهم المهارات التي من الممكن الاستفادة منها؛ وذلك لما لها من أثر مهم وكبير في العمل على التخفيف من المشاكل التي قد تواجه الفرد بالمستقبل حيث إنه من خلال هذه المهارات يستطيع الفرد التنبؤ بما قد يواجهه بالمستقبل من مشاكل، وتحديات ومن ثم يعمل على إيجاد حل لها أو التقليل من ضررها، ولذلك لا بدّ من مراعاة هذه المهارات في العملية التعليمية والعمل على تنميتها وتطويرها لدى الطلاب.

أهمية مهارات التفكير المستقبلي

تكمن أهمية مهارات التفكير المستقبلي من كونها تهتم بالتعرف على المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم العمل على مواجهة هذه المشكلات أو منع وقوعها، كما أنها تساعد على اكتشاف الطبيعة البشرية والموارد ومن ثم تساهم في تحقيق تنمية شاملة، بالإضافة إلى دورها الكبير في التعرف على المشكلات والقضايا المعاصرة، ومن ثم تحليل هذه القضايا من أجل اكتشاف آفاق المستقبل، ومن خلالها يقوم الطالب بفهم ما يدور في مجتمعه من قضايا معاصرة، ويصير واعياً بها؛ ما يساعده على اتخاذ القرار المستقبلي وإدارة الأزمات المستقبلية والمشكلات المستقبلية، ومن ثم التخطيط لاحتواء هذه المشاكل، والمساهمة في صنع القرار ومساعدة الأفراد في صنع القرار.

وهذا ما يحفز الأفراد على التعلم؛ وذلك من أجل الوقوف امام تحديات المستقبل بالإضافة إلى مواجهة التحديات التي من الممكن أن تواجه التعليم، ومن ثم تنمية قدرات الإبداع والابتكار لدى الطلاب (المشعل، 2020).

مراحل وخطوات مهارات التفكير المستقبلي

- الاستطلاع: في هذه الخطوة يتم فهم العوامل التي تؤثر في الموضوع أو المشكلة وفهمها وتحليلها.
- التطلع إلى الأمام: يتم فيها وضع البدائل الممكنة من أجل حل المشكلة وتوضيح المؤثرات التي لها علاقة بتشكيل المستقبل.
- التخطيط: يتم في هذه الخطوة العمل على تقليص الفجوة بين الحاضر والمستقبل ويكون ذلك من خلال وضع خطة استراتيجية.
- التنفيذ: ويتم فيها التطبيق على أرض الواقع للاستراتيجيات التي تم وضعها مع متابعة نتائجها ومؤثراتها (عبود ونهاية، 2021).

وسائل تنمية مهارات التفكير المستقبلي

يعود السبب في الرغبة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي إلى الأهمية الشديدة الموجودة في هذا النوع من التفكير وذلك لوجود علاقة وثيقة بينه وما بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات، وبالإضافة إلى أهمية محاكاة التطورات والتغيرات التي تحدث في شتى مناحي الحياة ومن أهم الوسائل التي تعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي: التعلم التعاوني، والسيناريو، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والخرائط الذهنية (عرنوس، 2018).

ومما سبق ترى الباحثة أن الرحلات التخييلية تعدّ من الاستراتيجيات التدريسية المهمة التي قد تساعد على تطوير بعض المهارات لدى الطلاب؛ وذلك لما لها من دور كبير في إطلاق أفق التفكير والخيال؛ ما يساعد على تنمية روح الإبداع لديهم، فهي تعطي المجال للطلاب للسباحة في خيالهم وأفكارهم الأمر

الذي يساعده على مواجهة مشكلاته، وذلك من خلال العودة للماضي أو تخيل المستقبل من أجل محاولة تقليل الصعوبات التي قد تواجه الفرد أو التقليل من أثرها ويكون ذلك من خلال تنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال تحديد المشكلة، ومن ثم تكوين صورة ذهنية وتخيل البدائل المناسبة واختيار أفضل هذه البدائل، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال الاعتماد على الخبرات والمعلومات والتجارب السابقة الموجودة لدى الفرد. ومن ثم يقوم الطالب بتخيل المستقبل من خلالها بحيث يشكل صورة عقلية عن المستقبل ومن ثم يعمل على تحقيق أهداف معينة ومواجهة مشكلات مستقبلية من الممكن حدوثها، والتعرف على القضايا المعاصرة في المجتمع.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع، تم عرضها من الأحدث للأقدم على النحو الآتي:

الدراسات المتعلقة باستراتيجية الرحلات التخيلية

الدراسات العربية

دراسة الفرطوسي (2019). أثر استراتيجية التخيّل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجية التخيّل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في بغداد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (67) من طلبة المرحلة الأولى من الكلية التربوية المفتوحة مركز واسط (المرحلة الأولى)، وكانت المجموعة التجريبية تحتوي على (34) طالبا تم تدريسهم باستراتيجية التخيّل والمجموعة الضابطة (33) طالبا تم تدريسهم بالطريقة المعتادة،

وبعد معالجة البيانات وتحليلها أظهر الباحث النتائج وأكد على فاعلية التخيل على زيادة تحصيل الطلاب في مادة علم النفس التربوي.

دراسة هاشم (2019). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، وكانت عينة الدراسة مكونة من (40) طالبة من الصف الرابع الإعدادي، وتم الاختيار بالطريقة العشوائية وتم توزيعهن إلى مجموعتين (20) طالبة ضمن المجموعة الضابطة و(20) ضمن المجموعة التجريبية، وتم استخدام استراتيجيات التخيل في المجموعة التجريبية والضابطة تم التدريس فيها بالطريقة المعتادة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي فيها من خلال إعداد اختبار تحصيلي احتوى على (45) فقرة من الاختيار المتعدد.

تم التأكد من صدقه وثباته، وكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم التدريس فيها باستراتيجيات التخيل، وهذا أكد على نجاح استراتيجيات التخيل في التدريس.

دراسة حواس وعمر وريان (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الإعدادية. محافظة البحيرة وتم استخدام المنهج التجريبي، ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة لتحقيق هذا الهدف: دليل المعلم حيث تم إعداد بناء على استراتيجيات التخيل، وأوراق عمل للطلاب تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التخيل وتم وضع اختبار لمهارات التفكير الإبداعي، وقد اختارت الباحثة أن تكون عينة الدراسة هي تلاميذ الصف الثالث

الإعدادي وكان حجم العينة (60) تلميذاً، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وقامت الباحثة بمساواة الظروف بين المجموعتين من أجل ضمان صدق النتيجة، ومن ثم قامت بإجراء قياس قبلي للمجموعتين، ومن ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل، أما الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة المعتادة، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكانت نتائج القياس البعدي أن المجموعة التجريبية والتي تم التدريس فيها باستخدام استراتيجية التخيل قد حققت نجاحاً كبيراً لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة مقارنة مع المجموعة الضابطة التي تم التدريس فيها بالطرق المعتادة، وأوصت الباحثة بضرورة استخدامها في التدريس لمختلف المراحل الدراسية والمواد.

دراسة كريم (2018). فاعلية تدريس التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجية التعلم التخيلي على تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت العينة التي تم إجراء الدراسة عليها مكونة من (60) طالباً تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، التجريبية تم استخدام التخيل في التدريس فيها، أما الضابطة تم استخدام الطريقة المعتادة في تدريسها، وقام الباحث بإعداد دليل وفق استراتيجية التخيل ومهارة اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية، وظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبو ندى (2018) أثر توظيف استراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في غزة، أما بالنسبة

لأدوات الدراسة فقد كانت أدوات هذه الدراسة تحليل محتوى الكتاب، ودليل المعلم الذي تم إعداد بناء على استراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيّل الموجّه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، وتحليل وحدة من كتاب العلوم والحياة من الصف الرابع الأساسي، والمنهج شبه التجريبي في تنفيذ أدوات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (108) من طالبات الصف الرابع في غزة، وتم توزيع العينة على 3 مجموعات: مجموعة تجريبية باستخدام استراتيجية (K.W.H.L) ومجموعة تجريبية أخرى باستخدام استراتيجية التخيّل الموجّه، ومجموعة ثالثة مجموعة ضابطة، وكانت النتائج لصالح استراتيجيتي (K.W.H.L) واستراتيجية التخيّل الموجّه، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجيتي (K.W.H.L)، واستراتيجية التخيّل الموجّه في التدريس والحرص على تنمية مهارة التفكير الإبداعي.

دراسة حسين (2017). أثر استخدام استراتيجية التخيّل العلمي على التحصيل لدى طلبة الصف

الخامس الأساسي ذوي الذكاءات المتعددة في مدارس محافظة سلفيت

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التخيّل العلمي على التحصيل لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ذوي الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة سلفيت.

واستخدمت الباحثة في دراساتها المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة (62) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين كل مجموعة (31) طالبة، إحدى المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، التجريبية تم استخدام استراتيجية التخيّل فيها، والضابطة الطريقة المعتادة، أما عن أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة اختبار التحصيل العلمي، الذي قد تكون من 20 فقرة، ومقياس للذكاءات المتعددة واستخدمت دليل المعلم الذي يستند على التخيّل العلمي، وتم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة، وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التخيّل، أما بالنسبة لمعامل بيرسون فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد

علاقة بين الذكاء المتعدد والتحصيل للطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التخيل العلمي، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية التخيل العلمي في التدريس.

دراسة العمرجي (2017). فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج على تنمية المفاهيم التاريخية، وتنمية التفكير التحليلي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول متوسط وذلك بمحاكاة الدوامي في الرياض، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم عمل مجموعتين بحيث يتم استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية على المجموعة التجريبية، واستخدام الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة مع استخدام المنهج الوصفي في استعراض الدراسات السابقة، ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث، أما أدوات الدراسة فقد تم استخدام اختبار المفاهيم ومقياس التفكير التاريخي ومقياس الاتجاه نحو المادة، أما نتائج الدراسة فتم التوصل إلى فاعلية استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية المفاهيم للتلاميذ وتنمية التفكير التحليلي للتلاميذ، وأثبتت نجاحها في تنمية الاتجاه نحو المادة للتلاميذ، وأوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية الرحلات التخيلية في تدريس التاريخ.

دراسة داوود (2016). أثر استراتيجية التعلم النشط والتعلم التخيلي الموجه على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الخامس العلمي في مادة الأحياء

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم النشط والتعلم التخيلي الموجه على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً، تم توزيعها على ثلاث مجموعات بالتساوي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، أما أداة الدراسة فهي اختبار تحصيلي، وقام باستخدام التحليل والتباين وقد أكدت النتائج على نجاح استراتيجية التعلم النشط والتخيل على التحصيل.

دراسة كيم وبيك (kim & Beck, 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز الخيال وذلك في المرحلة الابتدائية في الصف الخامس الأساسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة قد تكونت من (68) طالبا، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تحتوي على (34) طالبا يتم التدريس فيها باستخدام استراتيجية التخيل ومجموعة ضابط تحتوي على (34) طالبا يتم التدريس فيها باستخدام طرق التدريس التقليدية، وتم استخدام بطاقة الملاحظة، ومن النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة يولكو و كورتولوس (Kurtulus & Yolocu, 2013)

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرة التخييلية لدى طلاب الصف السادس من الأتراك ومعرفة الأخطاء التي من الممكن ان يقع فيها الطالب أثناء مواجهته للمشاكل ومحاولة حلها، وما الاستراتيجيات التي قد تساعدهم على حل هذه المشاكل، وكانت عينة الدراسة مكونة من (60) طالبا، وبعد إجراء التجارب عليها أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في التدريس.

دراسة هندرسون وميردوك (Henderson & Murdock, 2011)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهمية وفعالية استخدام التخيل في التدريس من خلال استخدام الصور الموجهة كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (85) من طلاب الجامعات الذين اشتركوا في دورة علم الاجتماع وتم التوصل إلى التأكيد على قدرتهم على استخدام الصور الذهنية في التعلم.

دراسة رابي (Rabey, 2010)

تهدف هذه الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة إلى الكشف عن أهمية استخدام التخيل في تدريس الأحداث التاريخية، واعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الروايات التاريخية التي تم استخدامها في المدارس في فترة من الزمن، وجمعت هذه الروايات بين الحقيقة والأحداث التاريخية التي قد تساعد على التنبؤ المستقبلي، وأظهرت أن استخدام الخيال يساعد على التفكير بما حدث في التاريخ.

قام اروان (Arwan, 2010) بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف إلى أثر استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ ودورها في مساعدة الطالب على فهم الأحداث التاريخية، وكانت العينة مكونة من (50) طالبا وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين بالتساوي: مجموعة تجريبية درست بالتعلم التخيلي ومجموعة ضابطة درست بالطرق المعتادة، وتم إجراء قياس قبلي وبعدي، وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن التعلم التخيلي ناجح بشكل أكبر من الطرق التدريسية المعتادة.

التعقيب على الدراسات المتعلقة باستراتيجية الرحلات التخيلية

تباينت الدراسات السابقة من حيث أحجام العينات إذ يتراوح عدد أفرادها من (40) طالبًا كما هو الحال في دراسة هاشم (2019) إلى (108) طلاب كما هو الحال في دراسة أبو ندى (2018) كما تباينت من حيث متغير الجنس فهناك دراسات اقتصر على الذكور، كدراسة الفرطوسي (2019)، ودراسة حواس وعمر وريان (2018)، ودراسة كريم (2018)، ودراسة داوود (2016)، ودراسة يولكو وكاترولوس (Kurtulus & Yolocu, 2013)، دراسة هندرسون (Henderson & Murdock, 2011)، ودراسة اروان (Arwan, 2010)، ودراسة كيم وبيك (Kim & Beck, 2016) ومنها ما كانت عينتها من الإناث فقط مثل دراسة هاشم (2019)، ودراسة أبو ندى (2018)، ودراسة حسين (2017)، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها (200) معلم ومعلمة، وهي تختلف عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ونوع العينة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في

المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي مثل دراسة أبو ندى (2018) حيث اتبعت المنهج الوصفي في دراستها.

وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأدوات، مثل دراسة الفرطوسي (2019)، ودراسة هاشم (2019)، ودراسة حسين (2017)، ودراسة داوود (2016)، مثل دراسة هندرسون (Henderson & Murdock, 2011)، ودراسة رابي (Rabey, 2010).

أوجه الاتفاق

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو ندى (2018)، ودراسة حسين (2017)، بأنها أجريت في فلسطين.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في دراسة أثر توظيف استراتيجيات الرحلات التخييلية في تدريس مادة التاريخ مثل دراسة هاشم (2019)، ودراسة حواس وعمر وريان (2018)، ودراسة كريم (2018)، دراسة رابي (Rapy, 2010)، ودراسة اروان (Arwan, 2010).

أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فقد أجريت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظات الضفة الشمالية على وجه الخصوص بينما أجريت بقية الدراسات السابقة في دول أخرى باستثناء دراسة أبو ندى (2018) في غزة، ودراسة حسين (2017)، في محافظة سلفيت.
- اختلفت عن غيرها من الدراسات بالفئة التي طبقت عليها هذه الدراسة، وهي معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وكذلك المادة الدراسية التي شملتها، وكذلك حجم العينة ونوع العينة.

- تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة حيث تم استخدام المقابلة كأداة من أدوات الدراسة.

الدراسات المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار

دراسة الزهراني (2021) التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحثة

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة ما بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار وذلك في منطقة الباحثة، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالبا وطالبة، تم تقسيمها إلى (100 ذكر) و (55 إناث) من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في مدارس الباحثة، ومن الأدوات التي استخدمها في الدراسة مقياس التفكير المنطقي ومقياس اتخاذ القرار، وكانت أبرز النتائج في هذه الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنطقي ومهارات اتخاذ القرار.

دراسة المطيري ورشوان (2019) الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير كمتنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو التعرف إلى مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم، ومعرفة أساليب التفكير السائدة لديهم، تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، ويكون ذلك من خلال نظرية سترين برج وتكونت عينة هذه الدراسة من (444) من طلاب الجامعة وتم تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار، ومقياس الفاعلية الذاتية وقائمة أساليب التفكير لستن برج وواجنر عليهم. وتم التوصل إلى النتائج الآتية مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم فوق المتوسط، وعدم وجود أسلوب سائد للتفكير لدى طلاب العينة، إسهام الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار.

دراسة كيشار (2018) فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة في الطائف، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام مقياس مهارات اتخاذ القرار كأداة دراسة، وتكونت عينة الدراسة من (59 طالبا)، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتحتوي على (29 طالبا) ومجموعة أخرى ضابطة مكونة من (30 طالبا)، وتكون البرنامج التدريبي من 20 جلسة بواقع جلسيتين أسبوعيا، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم تطبيق مهارات اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مهارات اتخاذ القرار قد تحسنت، وكذلك تم الاتجاه نحو مادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي مع المجموعة الضابطة.

الدراسات الأجنبية

دراسة ازوكان (Ozcan, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يفكر الطلبة الموهوبون في المهن المستقبلية حول اتخاذ القرار، وتم إجراء هذه الدراسة في شمال قبرص، واستخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (11 طالبا من طلاب المدارس الثانوية الموهوبين، وتم الاتصال بالطلاب عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، وتم اختيار مواعيد للمقابلات، واستخدم نموذج شبه منظم كأداة لجمع البيانات وتم تحليل البيانات من خلال تحليل المحتوى، ومن النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة، أن القرارات المهنية التي يتخذها الطلاب يتم التأثير عليها من قبل الأسرة وهذا مرتبط بالشعور بالمسؤولية تجاه الإنجازات الأكاديمية.

دراسة ارسوي ودينيز (Ersoy & Deniz, 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير المقاييس التي لها علاقة بمهارات الطلبة الموهوبين من أجل اتخاذ القرار والابتعاد عن الغضب، ودراسة مدى صلاحية المقياس، تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة باستخدام الاختبار كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة تتكون من (324) من طلاب المدارس الثانوية (151) من الإناث و(173) من الذكور الذين درسوا في مراكز مختلفة للعلوم في اسطنبول أثناء الفترة الأكاديمية، وأثبتت نتائج الدراسة أن مقياس مواكبة الطلبة الموهوبين مع الغضب واتخاذ القرار هي أداة موثوقة ويمكن استخدامها للتعليم.

دراسة فوكس وكاتر وشريف وجونيس (Fox, Cater, Shreve & Jones, 2012)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية في اتخاذ القرارات لدى عينة من المراهقين في ولاية لويزيانا وقد بلغ حجم هذه العينة (818) في المنطقة الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم عمل مقارنة ما بين مراحل المراهقة المبكرة ومراحل المراهقة المتوسطة باستخدام المنهج التجريبي، وقد تم التوصل إلى خمس مهارات وهي: تحري خيارات متعددة، وإيجاد طرق عديدة لحل المشكلات، البحث عن بدائل، الشعور بالراحة عند اتخاذ القرار، تقييم القرارات المتخذة ومن نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق بين مراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة في مهارات اتخاذ القرار.

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار

تباينت الدراسات السابقة من حيث أحجام العينات، إذ يتراوح عدد أفرادها من (59) طالبا، كما هي الحال في دراسة كيشار (2018) إلى (818) طالبا كما هو الحال في دراسة فوكس وكاتر وشريف وجونيس (Fox, Cater, Shreve & Jones, 2010) كما تباينت من حيث متغير الجنس فهناك دراسات اقتصرت على الذكور مثل دراسة المطيري ورشوان (2019) ودراسة كيشار (2018) ودراسة فوكس وكاتر وشريف جونيس (Fox, Cater, Shreve & Jones, 2012) ودراسات كانت

عينتها مختلطة بين الذكور والإناث مثل دراسة الزهراني (2019)، ودراسة ارسوي ودينيز (2016) (Ersoy & Deniz, 2000) أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (200) معلم ومعلمة وهي تختلف عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ونوع العينة. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية المنهج المُتَّبَع، فقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتشابهت معها في المنهج الوصفي دراسة الزهراني (2019)، واختلفت عنها في المنهج شبه التجريبي مثل دراسة كيشار (2018)، والمنهج التجريبي مثل دراسة المطيري ورشوان (2019) ودراسة ارسوي ودينيز (2016) (Ersoy & Deniz, 2016)، ودراسة فوكس وكاتر وشريف وجونيس (2012) (Fox, Cater, Shreve & Jones, 2012)، كما تنوعت الدراسات السابقة في أدواتها، وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها مقياس لمهارات اتخاذ القرار، مثل دراسة الزهراني (2019)، ودراسة المطيري (2019)، ودراسة كيشار (2018)، وتختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأدوات مثل دراسة دينيز وارسوي (2016) (Deniz and Ersoy, 2016) ودراسة فوكس وكاتر وشريف وجونيس (2012) (Fox, Cater, Shreve and Jones, 2012).

أوجه الاتفاق

- اتفقت الدراسات الحالية مع بعض الدراسات في الأدوات المستخدمة مثل دراسة الزهراني (2019)، ودراسة المطيري ورشوان (2019)، ودراسة كيشار (2018).
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناول أكثر من موضوع للدراسة مثل دراسة الزهراني (2019)، ودراسة المطيري ورشوان (2019)، ودراسة كيشار (2018).

أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فقد أُجريت الدراسات الحالية في فلسطين وعلى معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية للضفة الغربية، بينما أُجريت معظم الدراسات السابقة في دول أخرى.

- اختلفت عن غيرها من الدراسات بالفئة التي طبقت عليها هذه الدراسة وهي: معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، كذلك المادة الدراسية التي شملتها، وكذلك حجم العينة ونوع العينة.
- تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، إذ تم استخدام المقابلة كأداة من أدوات الدراسة.

الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير المستقبلي

الدراسات العربية

دراسة الزهراني (2021) تطوير مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي لتعلم المستجدات المستقبلية

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المعينة على تعلم المستجدات الفقهية ومدى توافرها في مادة الفقه (2) بالمرحلة الثانوية في الرياض، وتم استخدام مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية بوصفه عينة للدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم وضع قائمة بمهارات التفكير المستقبلي وتحكيمها، وتم التوصل إلى نتائج معينة وهي أن قائمة مهارات التفكير المستقبلي تكونت من مهارات رئيسية، وهي: مهارة التنبؤ بالأثر المستقبلية للمشكلة الموجودة، كتابة تصور للتعامل مع المشكلات المستقبلية، إصدار قرارات مستقبلية لمواجهة الآثار للمشكلة بالإضافة إلى اشتغالها على (9) مهارات فرعية، وتكررت المهارات (574) مرة، وجاءت المهارة الأولى بدرجات مناسبة بينما المهارات الأخرى بدرجات منخفضة.

دراسة المشعل (2020) المهارات التدريسية لمعلمات الرياضيات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف

إن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد المهارات التدريسية لمعلمات الرياضيات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، وكانت عينة البحث تتكون من (50) معلمة وتم الاختيار بأسلوب عشوائي من معلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدرسة الجوف في عشر مدارس للتعليم الحكومي للبنات، ومن الأمور التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة وضع قائمة بالمهارات التي يجب أن تتوفر في المعلمات من أجل تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وتم التوصل إلى ضعف مستوى أداء معلمات الرياضيات للمهارات التدريسية التي تنمي التفكير المستقبلي.

دراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019) فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في جامعة اسيوط في مصر، وتمثلت أدوات هذه الدراسة في دليل المعلم وأوراق العمل وقائمة بمهارات التفكير المستقبلي واختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصاميم شبه التجريبية، وتكون من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وكانت العينة قصدية، تم تقسيمها إلى مجموعتين بطريقة عشوائية والتي تكونت من (56 طالبة) من طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك حيث احتوت المجموعة التجريبية على (28 طالبة) والمجموعة الضابطة (28 طالبة) ومن ثم تطبيق الأدوات على المجموعتين وتمت المعالجة الإحصائية باختبار (ت)، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وفي اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وأوصت الباحثة بأهمية استخدام المحطات التعليمية في التدريس، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها، وأوصت بأهمية تطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

دراسة البقري والسايح وهاني (2016) أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات

التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم، تم استخدام المنهج الوصفي في جمع مادة الدراسة ومهارات التفكير المستقبلي، واستخدام المنهج التجريبي عند إجراء وتطبيق التجربة أما أداة الدراسة فقد تم استخدام اختبار لمهارات التفكير المستقبلي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبًا وطالبة من التلاميذ الصم في الصف الثاني الإعدادي في محافظة سوهاج وتم تجريب أدوات الدراسة على المجموعتين قبلًا وبعديًا، وتم التوصل إلى أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجة التلاميذ الذين تم إجراء الدراسة عليهم في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح الاختبار البعدي.

الدراسات الأجنبية

دراسة نيكولا وآخرين (Nicola, et al, 2016)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى: هل يساعد قيام الأطفال بالتخطيط للمستقبل على تنمية القدرات المعرفية لديهم، أم التنبؤ أم الوظائف التنفيذية؟ وكانت عينة الدراسة مكونة من (56) طفلًا وتراوحت الأعمار من (7-12) سنة وكانت المهمة التخطيط لخريطة لحديقة حيوانات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التخطيط يعتمد على مهارات معرفية موجهة نحو المستقبل، ولا تعتمد على الفروق الفردية أو الذكاء وتحسن أداء الطفل في التنبؤ المستقبلي.

دراسة بارفكار وهudson (Prabhakar & Hudson, 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إذا ما كان التدريب على التخطيط المستقبلي قد يزيد من كفاءة مهارة التفكير المستقبلي الأخرى مثل التنبؤ المستقبلي أو التخيل المستقبلي، وأجريت هذه الدراسة في

نيو برزنك (الولايات المتحدة الأمريكية) وتم استخدام المنهج التجريبي فيها وعينة الدراسة تكونت من 40 طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة وكانت اعمارهم تتراوح ما بين (4 إلى 6) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية من (20) طفلًا وأخرى ضابطة من (20) طفلًا أيضًا، وكانت نتيجة هذه الدراسة أنه لوحظ تحسن مهارات التفكير المستقبلي عند الأطفال بعمر (4) سنوات أما الأطفال الذين بعمر 5 سنوات ونصف قد وضعوا أهدافًا مستقبلية كما أنهم استطاعوا رسم سيناريوهات مستقبلية والتنبؤ بنجاحها.

التعقيب على الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير المستقبلي

تباينت الدراسات السابقة في أحجام العينات، إذ يتراوح عدد أفرادها من (36) طالبًا وطالبة كما هو الحال في دراسة البقري والسايح وهاني (2020) إلى (56) كما هو الحال في دراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019)، ودراسة نيكولا وآخرين (Nicola, et al, 2016)، كما تباينت الدراسات من حيث متغير الجنس فهناك دراسات اقتصرت على الإناث فقط مثل دراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019)، ودراسة المشعل (2020)، ودراسات كانت عينتها مختلطة بين الذكور والإناث مثل دراسة البقري والسايح وهاني (2020)، ودراسات اقتصرت على الذكور فقط مثل دراسة نيكولا وآخرين (Nicola, et al, 2016)، ودراسة باركر وهudson (Prabhakar & Hudson, 2014)، ودراسة كانت العينة فيها مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية مثل دراسة الزهراني (2021)، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (200) معلم ومعلمة، وهي تختلف عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ونوع العينة، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع، فقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، بينما اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة الرقابي (2019)، ودراسة باركر وهudson (Prabhakar & Hudson, 2014)، بينما تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي مثل دراسة الزهراني (2021) ودراسة المشعل (2021)، ودراسة البقري والسايح وهاني (2020).

وتنوعت الدراسات السابقة في أدواتها، كما تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها مقياس مهارات التفكير المستقبلي مثل دراسة الزهراني (2021)، ودراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019).

أوجه الاتفاق

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها مقياساً للتفكير المستقبلي مثل دراسة الزهراني (2021)، ودراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019)
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناول أكثر من موضوع للدراسة مثل دراسة الزهراني (2021)، ودراسة الرقابي والأحمدي وخير الدين (2019).

أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجرائها فقد أُجريت الدراسات الحالية في فلسطين على معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في المحافظات الشمالية للضفة الغربية خاصة، بينما أُجريت معظم الدراسات السابقة في دول أخرى.
- اختلفت عن غيرها من الدراسات بالفئة التي طبقت عليها هذه الدراسة وهي معلمو المرحلة الثانوية ومعلماتها، كذلك المادة الدراسية التي شملتها، وكذلك حجم العينة.
- تختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، حيث تم استخدام المقابلة كأداة من أدوات الدراسة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة والأسلوب الإحصائي المناسب من أجل معالجة البيانات الخاصة بالدراسة الحالية، واختيار أدوات الدراسة المناسبة بالإضافة

إلى تقوية الدراسة الحالية وتدعيمها، وإثراء الإطار النظري بالمعلومات المتعلقة بالدراسة والحصول على المراجع المتعلقة بالدراسة الحالية والتعرف إلى دراسات سابقة أخرى.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية في كونها من الدراسات الأولى التي عالجت دور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، وذلك في حدود علم الباحثة، وقد تناولت الدراسة هذا الموضوع بشكل مفصل، وتم إجراء هذه الدراسة على مبحث التاريخ وتميزت أيضا في أنه قد تم تطبيقها على معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الثانوية في المحافظات الشمالية للضفة الغربية، بحيث سيتم معرفة وجهة نظرهم حول استخدام استراتيجية تدريس حديثة، مثل استراتيجية الرحلات التخيّلية في التدريس بحيث تنمي مهارات الطلاب وتجذب اهتمامهم وتحفزهم على التعلم؛ وذلك من أجل العمل على تحقيق الأهداف التربوية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وله قدرة على الإبداع والابتكار ومواجهة المشكلات المستقبلية وحلّها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في تحديد مجتمع الدراسة وعيّنتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحثين القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، كما أن المنهج الوصفي يعدّ أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية، والمنهج الوصفي يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحثون لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث.

مجتمع الدراسة

يعرّف مجتمع الدراسة أنه جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هو جميع معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية خلال العام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (700) معلماً، حيث تم الحصول عليهم من سجلات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة لعدد من معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد بلغ حجم العينة (200) فرد بالإضافة إلى مقابلة ست معلمات من معلمات التاريخ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة التي أجري عليها التحليل الإحصائي (196) استبانة، والجدول (1) في الملحق (ز) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحافظات.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	76	38.8
	أنثى	120	61.2
	المجموع	196	100.0
مكان الإقامة	مدينة	29	14.8
	قرية / بلدة	145	74.0
	مخيم تابع للوكالة	22	11.2
	المجموع	196	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	140	71.4
	دبلوم	24	12.2
	دراسات عليا	32	16.3
	المجموع	196	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	59	30.1
	من 5 إلى 10 سنوات	103	52.6
	أكثر من 10 سنوات	34	17.3
	المجموع	196	100.0
التخصص	أساليب اجتماعيات	52	26.5
	تاريخ	106	54.1
	أخرى	38	19.4
	المجموع	196	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة؛ بهدف التعرف إلى

" دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير

المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، وذلك بعد الاطلاع على

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى إعداد أسئلة المقابلة

تكونت من ثلاثة أسئلة: (انظر الملحق ج).

القسم الأول: شمل عنوان الدراسة، ومقدمة الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد

هدف الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجّع المبحوثين لتقديم المساعدة وتحريّ الدقة في تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: وتمثل في البيانات الشخصية والمهنية لمعلمين التاريخ في محافظات شمال الضفة

الغربية، أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهي: (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات

الخبرة، والتخصص).

القسم الثالث: فقرات الاستبانة وعددها (33) فقرة تتعلق بدور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية

مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة

الغربية، وتوزعت هذه الفقرات على محورين، حيث كان المحور الأول يتعلق بدور استراتيجية

الرحلات التخييلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار، ويتكوّن من المجالات: (فهم الموقف، وتحديد

الهدف، وترتيب الحلول) والمحور الثاني يتعلّق بمقياس مهارات التفكير المستقبلي، ويتكون من (التوقع،

والتنبؤ)، والجدول (3) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال:

جدول (3)

مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

رقم المجال	المحور	عدد الفقرات
المحور الأول: تنمية اتخاذ القرار ويتكوّن من المجالات الآتية:		
1.	فهم الموقف	5
2.	تحديد الهدف	5
3.	ترتيب الحلول	8
	المجموع	18
المحور الثاني: التفكير المستقبلي		
1.	التوقع	6
2.	التنبؤ	9
	المجموع	15
	مجموع فقرات الأداة	33

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرث (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان

كما هو مبين في التصنيف والوزن النسبي لكل درجة:

- موافق بشدة: 5 درجة.
- موافق: 4 درجة.
- محايد: 3 درجة.
- معارض: 2 درجة.
- معارض بشدة: 1 درجة.

صدق أداة الدراسة

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق الاتساق الداخلي وإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية

باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlations)، وبعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية

وقد كان عدد فقراتها (60) فقرة، (انظر الملحق أ)، وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على

مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وأساليب التدريس في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (8) محكمين (انظر الملحق ب)،

وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة؛ بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، فقد طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة معقولة ومقبولة وصلت إلى (50%)، مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها، حيث تم التغيير في صياغة بعض الفقرات وإضافة في بعضها الآخر وحذف بعض الفقرات أيضاً، وفي ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث: صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، حيث تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية التحكيم، فأصبح عدد الفقرات (33) فقرة بعد إجراء التعديلات كافة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، (انظر الملحق ج). إن صدق المحتوى الذي يقاس من خلال معامل الارتباط بين الفقرات، والدرجة الكلية للمحور بالإضافة إلى ذلك تحكيم أداة المقابلة التي تتكون من ثلاثة أسئلة.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول الآتي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية

رقم المجال	المحور	معامل الثبات
المحور الأول: تنمية اتخاذ القرار ويتكوّن من المجالات الآتية:		
1.	فهم الموقف	0.75
2.	تحديد الهدف	0.79
3.	ترتيب الحلول	0.82
	الثبات الكلي لمحور (تنمية اتخاذ القرار)	0.88
المحور الثاني: التفكير المستقبلي		
1.	التوقع	0.81
2.	التنبؤ	0.86
	الثبات الكلي لمحور (التفكير المستقبلي)	0.91

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت عالية حيث بلغ معامل الثبات على المحور الأول (0.88) وعلى المحور الثاني (0.91) وجميع معاملات الثبات هذه عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- اختيار مشكلة الدراسة، وإعداد مخططها.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- عرض الأداة على مشرفي الدراسة، وإجراء التعديلات عليها، ثم عرض الاستبانة المعدلة على المحكمين للخروج بها بالصورة النهائية.
- حوسبة الاستبانة إلكترونياً.

- توزيع الأداة الكترونيا على عينة الدراسة المكونة من عدد من معلمي ومعلمات التاريخ في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية، إذ تم توزيع (200) استبانة، استرد منها (196) استبانة صالحة للتحليل.
- مقابلة ست من معلمات التاريخ، حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع بعض معلمات التاريخ منهن، قد تم إجراء مقابلة شخصية معهن، ومنهن قد تم إجراء مكالمات هاتفية وطرح أسئلة المقابلة عليهن، وتم مناقشتن حول استراتيجيات الرحلات التخليية، وعن رأيهن في استخدامها في التدريس ودورها في تطوير العملية التعليمية.
- قامت الباحثة بمراجعة الاستبانات المعبأة والعمل على ترميزها.
- إدخال البيانات الخاصة بالاستبانة إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفرغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات التطبيقية (المستقلة):

1. الجنس: وله مستويان: (ذكر، وأنثى).
2. مكان الإقامة: وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم).
3. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، ودبلوم، ودراسات عليا).
4. التخصص: وله ثلاثة مستويات: (أساليب اجتماعيات، وتاريخ، وأخرى).

ثانياً: المتغير المستقل: استراتيجية الرحلات التخيُّلية.

المتغيرات التابعة: مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي.

المعالجات الإحصائية

بعد الحصول على إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخالها للحاسب الآلي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة. بالإضافة إلى أسئلة المقابلة.
- واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- معادلة كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، كما هدفت إلى التعرف إلى دور متغيرات (الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص) على تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، والتعرف إلى دور متغيرات الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص على تنمية التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من معاملي صدقها وثباتها، وبعد عملية جمع البيانات تم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة المعيار الآتي الوارد في البطش وأبو زينة (2012):

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2 % فأعلى) درجة كبيرة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2- 84.0) درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (2.61- 3.40 ويعادل 52.2% - 68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81- 2.60 ويعادل 36.2 % - 52.0%) درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي يبدأ بالدرجة (دائماً) وتُعطى (5) درجات،

ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، و(أبداً) وتعطى درجة واحدة بشكل متساوٍ.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة

النتائج الخاصة بالاستبانة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية ونتائج الجدول (5) في الملحق (ز) تبين ذلك.

ويتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (5) أن درجة مجالات (دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية) كانت جميعها كبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.74) و (3.79) وهما المجالات (ترتيب الحلول) و (فهم الموقف)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.76).

أما بالنسبة لترتيب المجالات، فقد جاء مجال (فهم الموقف) في المرتبة الأولى، يليه مجال (ترتيب الحلول)، وأخيراً مجال (تحديد الهدف).

السؤال الثاني: ما دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات واقع المناخ المدرسي في مدارس المحافظات الشمالية من وجهة نظر لجنة الطوارئ ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية

الرتبة	الرقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	1	التنبؤ	3.7868	0.50504	كبيرة
2.	2	التوقع	3.7287	0.48361	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.7636	0.42429	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية قد أتت بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.42) وهذا ما يؤكد على أن دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية كان كبيراً، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات المحور الثاني والمتعلق دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، فقد جاء مجال التنبؤ في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.78) وانحراف معياري (0.50)، وهذه الدرجة تعد كبيرة حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحاز على المرتبة الثانية المجال الأول وهو التوقع حيث أتى بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.48)، وهذه الدرجة تعد كبيرة.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار

من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-Test)، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

جدول (7)

نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
فهم الموقف	ذكر	76	3.7342	0.54883	-1.255-	0.21
	أنثى	120	3.8383	0.57645		
تحديد الهدف	ذكر	76	3.7868	0.54781	0.531	0.59
	أنثى	120	3.7417	0.60050		
ترتيب الحلول	ذكر	76	3.6842	0.63261	-1.236-	0.21
	أنثى	120	3.7896	0.54714		
الدرجة الكلية	ذكر	76	3.7266	0.45131	-0.962	0.31
	أنثى	120	3.7898	0.44609		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يُتضح من الجدول (7) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات المذكورة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.31) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (9،8) الآتيين:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف	مدينة	29	3.8207	0.61026
	قرية	145	3.8166	0.55902
	مخيم	22	3.6455	0.56208
	المجموع الكلي	196	3.7980	0.56677
تحديد الهدف	مدينة	29	3.6966	0.54411
	قرية	145	3.7917	0.57681
	مخيم	22	3.6273	0.64230
	المجموع الكلي	196	3.7592	0.57963
ترتيب الحلول	مدينة	29	3.8405	0.51202
	قرية	145	3.7397	0.60444
	مخيم	22	3.6875	0.52857
	المجموع الكلي	196	3.7487	0.58246
الدرجة الكلية	مدينة	29	3.7950	0.43164
	قرية	145	3.7755	0.45901
	مخيم	22	3.6591	0.39630
	المجموع الكلي	196	3.7653	0.44803

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات مكان الإقامة، حيث

كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى مكان الإقامة في المدينة وأقلها لمكان الإقامة في

المخيم، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت

إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)،

والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فهم الموقف	المربعات بين الفئات	0.577	2	0.288	0.897	0.410
	المربعات الداخلية	62.062	193	0.322		
	المجموع الكلي	62.639	195			
تحديد الهدف	المربعات بين الفئات	0.650	2	0.325	0.967	0.382
	المربعات الداخلية	64.863	193	0.336		
	المجموع الكلي	65.513	195			
ترتيب الحلول	المربعات بين الفئات	0.339	2	0.169	0.497	0.609
	المربعات الداخلية	65.817	193	0.341		
	المجموع الكلي	66.156	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.289	2	0.144	0.717	0.489
	المربعات الداخلية	38.854	193	0.201		
	المجموع الكلي	39.142	195			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (9) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة على المجالات كافة والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة

عليها أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (10،11) الآتيين:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف	بكالوريوس	140	3.7771	0.056725
	دبلوم	24	3.8750	0.56511
	دراسات عليا	32	3.8312	0.57722
	المجموع الكلي	196	3.7980	0.56677
تحديد الهدف	بكالوريوس	140	3.7257	0.55404
	دبلوم	24	3.8583	0.59411
	دراسات عليا	32	3.8313	0.67606
	المجموع الكلي	196	3.7592	0.57963
ترتيب الحلول	بكالوريوس	140	3.7196	0.59465
	دبلوم	24	3.8750	0.53796
	دراسات عليا	32	3.7813	0.56261
	المجموع الكلي	196	3.7487	0.58246
الدرجة الكلية	بكالوريوس	140	3.7373	0.44921
	دبلوم	24	3.8704	0.43395
	دراسات عليا	32	3.8090	0.45176
	المجموع الكلي	196	3.7653	0.44803

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح الدبلوم وأقلها لمستوى البكالوريوس، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فهم الموقف	المربعات بين الفئات	0.239	2	0.119	0.369	0.692
	المربعات الداخلية	62.401	193	0.323		
	المجموع الكلي	62.639	195			
تحديد الهدف	المربعات بين الفئات	0.559	2	0.279	0.830	0.437
	المربعات الداخلية	64.955	193	0.337		
	المجموع الكلي	65.513	195			
ترتيب الحلول	المربعات بين الفئات	0.535	2	0.267	0.787	0.457
	المربعات الداخلية	65.621	193	0.340		
	المجموع الكلي	66.156	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.436	2	0.218	1.087	0.339
	المربعات الداخلية	38.706	193	0.201		
	المجموع الكلي	39.142	195			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (11) أنه عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالات كافة، والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05)،

وهذا ما يؤكد عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (12،13) الآتيين:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف	أقل من 5 سنوات	59	3.9458	0.53798
	من 5-10 سنوات	103	3.7922	0.57389
	أكثر من 10 سنوات	34	3.5588	0.52288
	المجموع الكلي	196	3.7980	0.56677
تحديد الهدف	أقل من 5 سنوات	59	3.7661	0.60930
	من 5-10 سنوات	103	3.8563	0.50365
	أكثر من 10 سنوات	34	3.4529	0.65005
	المجموع الكلي	196	3.7592	.57963
ترتيب الحلول	أقل من 5 سنوات	59	3.8284	0.61101
	من 5-10 سنوات	103	3.7609	0.59231
	أكثر من 10 سنوات	34	3.5735	0.46985
	المجموع الكلي	196	3.7487	0.58246
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	59	3.8437	0.47852
	من 5-10 سنوات	103	3.7961	0.41504
	أكثر من 10 سنوات	34	3.5359	0.42791
	المجموع الكلي	196	3.7653	0.44803

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح أقل من 5 سنوات وأقلها لصالح أكثر من 10 سنوات، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (13) في ملحق (ز) يوضح ذلك.

ويتبين من الجدول (13) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ

القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات كافة والدرجة الكلية عند المجال الثاني، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد لأي منها كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجداول (14)، (15)، (16) في ملحق (ز) تبين ذلك.

فيتضح من خلال الجدول (14) وجود فروق بين مستوى (أكثر من 10 سنوات) ومستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات و لصالح مستوى (من 5-10 سنوات) في مجال (فهم الموقف).

ويتضح من خلال الجدول (15) وجود فروق بين مستوى (أكثر من 10 سنوات) ومستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات و لصالح مستوى (من 5-10 سنوات) في مجال (تحديد الهدف).

ويتضح من خلال الجدول (16) وجود فروق بين مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات) وبين مستوى (أكثر من 10 سنوات) و لصالح مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات)

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

ولم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (17، 18) في ملحق (ز) يبينان ذلك.

فيتضح من خلال الجدول (17) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات التخصص، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح أساليب اجتماعيات، وأقلها لصالح التخصصات الأخرى، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (20) في ملحق (ز) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (18) في ملحق (ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص على المجالات كافة، والدرجة الكلية عدا المجال الثاني، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص، وبذلك نرفض الفرضية اما بالنسبة لمجالات الدراسة. فتوجد فروق في المجال الثالث (ترتيب الحلول).

يتضح من خلال الجدول (19) في ملحق (ز) وجود فروق بين مستوي (أساليب اجتماع) وبين مستوى (أخرى) و لصالح مستوى (تخصصات أخرى)

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-Test)، ونتائج الجدول (20) في ملحق (ز) تبين ذلك.

ويتضح من الجدول (20) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات المذكورة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.27) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (21، 22) في ملحق (ز).

يتضح من خلال الجدول (21) الموجود في ملحق (ز) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات مكان الإقامة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مكان السكن القرية وأقلها لصالح مكان سكن المخيم، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (22) في ملحق (ز) يوضح ذلك.

وبتبيين من الجدول (22) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة على المجالات كافة، والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (23، 24) في ملحق (ز).

ويتضح من خلال الجدول (23) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح الدراسات العليا وأقلها للبكالوريوس، وللتحقق فيما إذا

كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (24) في ملحق (ز) يوضح ذلك.

ويتبين من الجدول (24) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالات كافة، والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولفحص مصدر الفروقات استخدمت تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (25، 26) في ملحق (ز).

ويتضح من خلال الجدول (25) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح أقل من 5 سنوات وأقلها أكثر من 10 سنوات، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (26) في ملحق (ز) يوضح ذلك.

ويتبين من الجدول (26) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات

التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات كافة، والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أقل من (0.05)، وهذا ما يؤكد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك نرفض الفرضية اما بالنسبة لمجالات الدراسة، فتوجد فروق في مجالي لدراسة الاول والثاني ولتحديد لأي منها كانت الفروق في الدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنة بين المتوسطات، ونتائج الجدول (27، 28، 29) في الملحق (ز) تبين ذلك.

فيتضح من خلال الجدول (27) في ملحق (ز) وجود فروق بين مستوى (أكثر من 10 سنوات) ومستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات و لصالح مستوى (من 5-10 سنوات) في مجال (التوقع).

ويتضح من خلال الجدول (28) في ملحق (ز) وجود فرق بين مستوى (أكثر من 10 سنوات) ومستوى (من 5-10 سنوات و لصالح مستوى (من 5-10 سنوات) في مجال (التنبؤ).

ويتضح من خلال الجدول (29) في ملحق (ز) وجود فروق بين مستوى (أقل من 5 سنوات) وبين مستويات (من 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) وكانت لصالح مستوى (أقل من 5 سنوات).

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (30، 31) في الملحق (ز).

فيتضح من خلال الجدول (30) في ملحق (ز) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات التخصص، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح أساليب الاجتماعيات وأقلها لتخصصات الأخرى، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (30) في الملحق (ز) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (31) في الملحق (ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص على المجالات كافة، والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

النتائج الخاصة بالمقابلة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: برأيك كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي؟؟

تم مقابلة 6 من معلمات مدارس المحافظات الشمالية للضفة الغربية، وذلك للاستماع إلى آرائهن حول دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية، حيث تم رصد واستخلاص الآتي:

فيما يتعلق بالسؤال الأول فقد اشارت م(1) إلى أن الرحلات التخيّلية هي نافذة تسمح بخروج الطالب من إطار التعليم التقليدي بحيث يسمح بأن يصبح جزءاً لا يتجزأ من الحدث، وهذا ينمي مهارة التفكير المستقبلي، أما م(2) فقد أشارت إلى وجود التخيل لدى الطلبة، ولكن من الضرورة تكريسه بما يسمعه ويقرؤه من أحداث تاريخية مما يحقق التفكير المستقبلي، واتفق كل من م(3)، وم(5)، وم(6)، على أن استراتيجية الرحلات التخيّلية تشجع على الإبداع، أما م(4) أشارت إلى ضرورة اطلاق العنان للتخيل، وهذا ما سيساعد الطالب على ربط الأحداث التاريخية السابقة مع ما يحدث في الوقت الحالي، وما سيحدث في المستقبل كذلك، ومن ثم أخذ الدروس والعبر منها وأكدت م(6) على أن استراتيجية الرحلات التخيّلية تشجع على تنمية روح التعاون بين الطلبة وأنها تدفع إلى تطوير مهارات التفكير المستقبلي وتميئها لدى الطلبة.

يتضح من الجدول (32) في الملحق (ز) أن أعلى النسب المئوية لاستجابات المعلمين حول دور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية جاءت للفقرة الثالثة، وهي تشجيع الإبداع وذلك من خلال عودة الطالب بخياله إلى الأحداث التاريخية بحيث يشعر بأنه قد عاش الحدث التاريخي بنفسه؛ مما يعمل على تنمية الإبداع لديه من خلال إطلاق العنان لخياله، حيث وصلت المئوية للاستجابة 42% وتليها الفقرات الأولى، والثانية، والرابعة، والخامسة، والسادسة، وبلغت نسبتهن المئوية 14% والتي تتعلق بالخروج من إطار التعليم التقليدي وأن يصبح الطالب جزءاً لا يتجزأ من الحدث من خلال التخيل، وتكريس ما يسمعه الطالب وما يقرؤه من أحداث تاريخية وتحقيق التفكير المستقبلي، وإطلاق العنان للتخيل من أجل ربط الأحداث التاريخية السابقة مع الأحداث المستقبلية، والتخيل يعمل على تنمية روح التعاون بين الطلاب، ومن ثم تنمية التفكير المستقبلي، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها بنسبة 14%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: كيف يمكن لاستراتيجية الرحلات التخييلية تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية؟

فيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد اشارت م (1) و م (2) و م (3) و م (4) و م (5) إلى الدور الكبير للرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ لما تقوم به هذه الاستراتيجية من جعل الطلبة أكثر شجاعة ودقة في اتخاذ القرارات، وتجعله أكثر جرأة وشجاعة في اتخاذ القرارات كما ذكرت م (2) أن الرحلات التخييلية تجعل لدى الطالب رؤيا جديدة؛ مما يساعده على اتخاذ القرارات، وأكدت م (5) على أن تخيل الأحداث التاريخية يساعد على أخذ الدروس والعبر منها وهذا ما يساعد على اتخاذ القرار بصورة أفضل، أما م (6) فقد اشارت إلى أن الرحلات التخييلية تساعد على الكشف عن المواهب والإبداع؛ مما يجعل المعلومات تدوم لفترة أطول وهذا ما يكسب الطالب الإبداع والتركيز في المعلومات؛ مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات.

يتضح من الجدول (33) في الملحق (ز) أن أعلى النسب المئوية لاستجابات المعلمين حول دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار للطلبة بشأن الأحداث التاريخية جاءت للفقرة الأولى، وهي التأكيد على الدور الكبير للتخيل في تنمية اتخاذ القرارات؛ لما لها من دور في جعل الطالب أكثر دقة وأكثر شجاعة في اتخاذ القرارات وبلغت النسبة المئوية للاستجابة فيها 62%، وتليها الفقرات الثانية والثالثة والرابعة، والتي تتعلق بكون استراتيجية الرحلات التخييلية تجعل لدى الطالب رؤيا جديدة؛ مما يساعده على اتخاذ القرارات، وأن تخيل الأحداث التاريخية يساعد على أخذ الدروس والعبر منها وهذا ما يساعد على اتخاذ القرار بصورة أفضل، وأن الرحلات التخييلية تساعد على الكشف عن المواهب والإبداع؛ مما يجعل المعلومات تدوم لفترة أطول، وهذا ما يكسب الطالب الإبداع والتركيز في المعلومات؛ مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات، وبلغت النسبة المئوية فيهن 12.5%.

النتائج فيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي ينصّ على ما يأتي: هل تساعد استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

اتفق كل من م (1) وم (2) وم (3) وم (5) وم (6) على أن لاستراتيجية الرحلات التخيّلية دورا مهما وكبيرا في وضع تصورات مستقبلية للقضية الفلسطينية، وأكدوا على أنه في حال ترك الطالب للتخيّل والتصور فهذا يقود إلى الإبداع؛ مما قد يجعله يتخيلها وهي حرة، أمام (4) فقد أشارت إلى دور الرحلات التخيّلية الكبير في وضع تصورات حول القضية، ولكنها لم تتأكد من مدى صحتها، حيث توجد إشارات إلى ارتباطها بالظروف المحلية والدولية.

يتضح من الجدول (34) في الملحق (ز) أن أعلى النسب المئوية لاستجابات المعلمين حول دور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية، جاءت للفقرة الأولى، والثانية، والثالثة، والخامسة، والسادسة، وتحتوي على أن لاستراتيجية الرحلات التخيّلية دورا مهما وكبيرا في وضع تصورات مستقبلية للقضية الفلسطينية وأكدوا على أنه في حال ترك الطالب للتخيّل والتصور فهذا يقود إلى الإبداع؛ مما قد يجعله يتخيلها وهي حرة، حيث بلغت النسبة المئوية فيها 83.3%، وتليها الفقرة الثانية التي تنص على دور الرحلات التخيّلية الكبير في وضع تصورات حول القضية ولكنها لم تتأكد من مدى صحتها حيث أشارت إلى ارتباطها بالظروف المحلية والدولية وبلغت نسبتها المئوية 16.6%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج التوصيات

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في دور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات في موضوع الدراسة بالإضافة إلى التوصيات التي تستخدمها الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة، وستحاول الباحثة مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج التي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

مناقشة النتائج الخاصة بأداة الدراسة (الاستبانة)

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور استراتيجية الرحلات التخيّلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أظهرت النتائج من تحليل الجدول (5) وجود علاقة بين الرحلات التخيّلية على الأبعاد كافة (فهم الموقف، وتحديد الهدف، وترتيب الحلول) حيث تراوح المتوسط الحسابي لتلك المجالات ما بين (3.75-3.79)، أما درجة الموافقة الإجمالية على المجالات الثلاثة لدور استراتيجية الرحلات التخيّلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية كانت كبيرة، حيث كان أعلاها لمجال فهم الموقف، ومن ثم مجال ترتيب الحلول، وأخيراً مجال تحديد الهدف.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استراتيجية الرحلات التخيّلية لها دور كبير في جذب انتباه الطالب وتحفيزه على التعلم، وجعله محور العملية التعليمية، وجعل المعلم مرشداً وموجهاً من أجل التيسير على

المتعلم؛ مما يشجع المتعلم على الإبداع والابتكار، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية الحديثة، وهذا ما يساعد المتعلم على تكوين التفكير الناقد لديه وتطوير قدرته على حل المشكلات، ومن ثم تنمية مهارات اتخاذ القرار لديه من أجل العثور على الحلول المناسبة لهذه المشاكل.

وهذا ما أشارت إليه دراسة كريم (2018) التي أظهرت فاعلية تدريس التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وكذلك نتيجة دراسة الزهراني (2019) التي أظهرت وجود دور للتفكير المنطقي في تحسين مهارات اتخاذ القرار، ومع دراسة المطيري ورشوان (2019) التي أظهرت أن مستوى اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم فوق المتوسط، وعدم وجود أسلوب سائد للتفكير لدى طلاب العينة، وإسهام الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار، ومع نتيجة دراسة كيشار (2018) التي أظهرت إلى أن مهارات اتخاذ القرار قد تحسنت من خلال برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية، ومع نتيجة دراسة ازوكان (Ozcan, 2017) التي أظهرت أن قرارات الطلاب المهنية واتخاذها يتم التأثير عليها من قبل الأسرة والشعور بالمسؤولية نحو الإنجازات الأكاديمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية؟

تبين من نتائج التحليل في الجدول (6) أن مهارات التفكير المستقبلي في جميع أبعاده (التوقع، والتنبؤ)، لدى معلمي و معلمات التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية كانت كبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي لتلك المجالات ما بين (3.72-3.78)، على مجالي الدراسة لدور استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية كانت كبيرة، حيث كان أعلاها لمجال التوقع، ومن ثم مجال وأخيراً مجال التنبؤ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفرطوسي (2019) التي أظهرت على فاعلية التخيل على زيادة تحصيل الطلاب في مادة علم النفس التربوي، ومع نتيجة دراسة هاشم (2019) التي أظهرت نجاح استراتيجية التخيل في التدريس، ومع نتيجة دراسة حواس وعمر وريان (2018) التي أظهرت أن استراتيجية التخيل قد حققت نجاح كبيراً في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، ومع نتيجة دراسة أبو ندى (2018) التي أظهرت أثر توظيف استراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة، ومع نتيجة دراسة داوود (2016) التي أظهرت نجاح استراتيجية التعلم النشط والتخيل على التحصيل، ومع نتائج دراسة كيرتسل ويولاكو (Kurtulus & Yolocu, 2013) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في التدريس، ومع نتائج دراسة هندرسون وميردوك (Henderson & Murdock, 2011) التي أظهرت فاعلية استخدام الصور الذهنية في التعلم، ومع نتائج دراسة رابي (Rabey, 2010) التي أظهرت أن استخدام الخيال يساعد على التفكير بما حدث بالتاريخ، ومع نتائج دراسة اروان (Arwan, 2010) التي أظهرت أن التعلم التخيلي ناجح بشكل أكبر من الطرق التدريسية المعتادة، ومع نتيجة دراسة مكلار (Mckeller, 2006) التي أظهرت أن للتخيل قدرة على تحسين تحصيل الطلاب، ومع نتيجة دراسة لبي ووسيلر (Laehy & Sweller, 2004) التي أظهرت أهمية التدريس باستخدام التخيل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2017) التي أظهرت عدم وجود علاقة بين الذكاء المتعدد والتحصيل للطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التخيل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استراتيجية الرحلات التخيلية لها دور كبير ومهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وذلك من خلال اهتمامها بالمتعلم وإعطائه المجال من أجل إطلاق العنان لخياله، وعدم اعتمادها على التلقين فقط، بل تعمل على تعزيز المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب ودمجها مع المعلومات الحالية المتوافرة لديه، وهذا ما يعطي المجال للطلاب من أجل تعزيز مهارات التفكير المستقبلي وتنميتها لديه وتطويرها بما يتناسب مع الحاجة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟

لمناقشة نتائج السؤال الثالث، تم مناقشة فرضيات الدراسة (1-5) كما هو آت:

1. تبين من التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين ذكوراً وإناثاً لهم اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ نظراً امتلاكهم للمعرفة نفسها بهذا المجال.

2. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات السكن المختلفة لهم اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ نظراً لتشابه ظروف الحياة في أماكن السكن المختلفة في المناطق الفلسطينية.

3. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات

اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات المؤهلات المختلفة لهم اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ نظراً للمعرفة المكتسبة في هذا المجال هي نفسها للبكالوريوس والدبلوم والدراسات العليا.

4. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات الخبرات المختلفة لهم اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار نظراً للمعرفة المكتسبة في هذا المجال هي نفسها لا تتأثر باختلاف الخبرات كون المعلمين يدركونها في عملهم.

5. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات التخصصات المختلفة يمتلكون اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ نظراً لاكتسابها من خلال المساقات الأكاديمية التي اجتازوها في الدراسات العليا.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟

لمناقشة نتائج السؤال الثالث، تم مناقشة فرضيات الدراسة (6-10) كما هو آت:

1. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين ذكوراً وإناثاً يمتلكون اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ نظراً لوجودها عند الذكور والإناث من المعلمين والمعلمات في المستويات نفسها.

2. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات السكن المختلفة يمتلكون اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ نظراً لتشابه الظروف الاجتماعية عند أفراد المجتمع الفلسطيني والذي يشكل المعلمون عنصراً مهماً فيه، وبالتالي يمتلكون نظرات مستقبلية متشابهة لا تتأثر باختلاف السكن الجغرافي لديهم.

3. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات التعليم المختلفة يمتلكون اتجاهات متشابهة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ نظراً لأن التفكير المستقبلي ظاهرة يمتلكها جميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم التعليمية.

4. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات الخبرة المتدنية يمتلكون اتجاهات تفكير مستقبلي أكثر من غيرهم؛ نظراً لأن التفكير المستقبلي ظاهرة يشكل طموحاً لديهم بالتقدم في الحياة.

5. أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين من مستويات التخصص المختلفة يمتلكون اتجاهات تفكير مستقبلي متشابهة من غيرهم؛ نظراً لأن التفكير المستقبلي ظاهرة يمتلكها جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم المختلفة.

مناقشة النتائج الخاصة بالمقابلة

1. أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول حول (كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية؟) إلى أن استراتيجية الرحلات التخيلية تعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية من خلال تشجيعها على الإبداع، والخروج من إطار التعليم التقليدي وأن يصبح الطالب جزءاً لا يتجزأ من الحدث من خلال التخيل، وتكريس ما يسمعه الطالب وما يقرؤه من أحداث تاريخية وتحقيق التفكير المستقبلي، وإطلاق العنان للتخيل؛ من أجل ربط الأحداث التاريخية السابقة مع الأحداث المستقبلية، والعمل على تقوية روح التعاون بين الطلاب ومن ثم تنمية التفكير المستقبلي.

2. أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثاني حول (كيف يمكن لاستراتيجية الرحلات التخيلية تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية؟) إلى أن استراتيجية الرحلات التخيلية تعمل على تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية، من خلال التأكيد على الدور الكبير للتخيل في تنمية اتخاذ القرارات؛ لما لها من دور في جعل الطالب أكثر دقة وأكثر شجاعة في اتخاذ القرارات، وكونها تجعل لدى الطالب رؤيا جديدة؛ مما يساعده على اتخاذ القرارات، والمساعدة على أخذ الدروس والعبر منها وهذا ما يساعد على اتخاذ القرار بصورة أفضل، والمساعدة على الكشف عن المواهب والإبداع؛ مما يجعل المعلومات تدوم لفترة أطول، وهذا ما يكسب الطالب الإبداع والتركيز في المعلومات؛ مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات.

3. أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثالث حول (هل تساعد استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟) إلى أن استراتيجية الرحلات التخيلية تعمل على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية من خلال دورها المهم والكبير في وضع تصورات مستقبلية للقضية الفلسطينية، والدور الكبير في

وضع تصورات حول القضية، ولكنها لم تتأكد من مدى صحتها حيث أشارت إلى ارتباطها بالظروف المحلية والدولية.

التوصيات

تتبع التوصيات من نتائج الدراسة، وبناء على ذلك فإن الباحثة تضع مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة استخدام استراتيجية الرحلات التَّخِيلِيَّة في تقديم المادة التعليمية؛ لما لها من آثار إيجابية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- استخدام استراتيجية الرحلات التاريخية في المواقف التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.
- ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية خاصة للمعلمين من أجل استخدام استراتيجية الرحلات التاريخية في التدريس.
- زيادة الاهتمام بأساليب التدريس الحديثة التي تنمي التفكير الناقد والإبداع لدى الطلبة.
- ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة في المدرسة؛ من أجل تطبيق استراتيجية الرحلات التَّخِيلِيَّة في التدريس.
- الحرص على استخدام استراتيجية الرحلات التَّخِيلِيَّة ليس فقط في مبحث التاريخ فقط وإنما في جميع المواد الدراسية.

المراجع العلمية

المراجع العربية

1. أبو موسى، إيمان (2017). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 27 (6)، 69-71.
2. أبو ندى، دينا (2018). أثر توظيف استراتيجيات (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالب الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. احمد، أمنية (2019). وحدة تدريسية مقترحة في التربية الفنية مسندة إلى استراتيجيات التعليم التخلي لتتمة بعض المفاهيم الفنية والأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، جامعة اسبوط، 59 (69)، 25-33.
4. اسماعيل، ناريمان (2017). أثر استخدام استراتيجيات جالين الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، دار المنظومة، 20 (2)، 119 - 161.
5. باخلدق، رؤى (2019). فاعلية استراتيجيات التخيل في تدريس الأحياء في تنمية التفكير التأملية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 27 (4)، 109 - 486.
6. بشيري، آمال (2018). تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

7. البقري، إيمان والسايح، السيد وهاني، مرفت (2016). فاعلية التدريس التبادلي على تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة الاحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (177)، 153 – 176.
8. البلوي، عهود (2021). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم العلوم في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 3 (72)، 154 – 191.
9. بن غذفة، شريفة (2014). *اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية - دراسة ميدانية بولاية سطيف*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف2، الجزائر.
10. جبر، رضا (2021). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 86 (86)، 245 – 325.
11. الجدبة، صفية (2012). *فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
12. الجنابي، طارق (2016). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التخيلي الموجه على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الخامس العلمي في مادة الأحياء. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الامارات للعلوم التربوية، (3)، 119 – 144.

13. الحارثي، سعيد (2017). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1 (7)، غزة، فلسطين، 1 - 15.
14. حسين، زين (2017). أثر استخدام استراتيجيات التخيل العلمي على التحصيل لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ذوي الذكاءات المتعددة في مدارس محافظة سلفيت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
15. حمادي، صباح وحسن، أريج (2018). أثر استراتيجيات التخيل في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير البصري لدى طلاب الصف السادس العلمي الاحيائي. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، 25 (1)، 208 - 239.
16. حمد، موسى (2016). أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
17. حواس، ولاء وعمر، نشوة وريان، فكري (2018). فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 13 (19)، 378 - 408.
18. الحوراني، نوال (2013). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي _ غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

19. الخالدي، جمال (2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، 17، 33 - 55.
20. الخطيب، منى (2018). تأثير استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمي لدى طالبات كلية البنات. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 21 (1)، 79 - 135.
21. الدرابكه، محمد (2017). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين - دراسة مقارنة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 8 (23)، 58 - 67.
22. الرقابي، جميلة والأحمدي، مريم وخير الدين، مجدي (2019). فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسبوط*، 1 (3)، 37 - 64.
23. الزهراني، جمعان (2021). تطوير مقرر الفقه (2) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي لتعلم المستجندات الفقهية. *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤتمرات والابحاث، السعودية*، 1 - 18.
24. السراي، ميعاد وعباس، غفران (2018). أثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية*، 5 (8)، 1201 - 1232.

25. السيد، فايزة احمد وآخرون(2020). أثر تدريس وحدة جغرافية بالمدونات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم. *المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط*، 36 (6)، 120 – 140.
26. شبات، سندس (2016). أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
27. شعبان، لبنى (2017). عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.
28. شعيب، إيمان (2016). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي وعلاقته بالتحصيل ودقة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 2 (7)، 34 – 104.
29. الشمري، محمد (2016). أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، 161، جزء 2، 531 – 564.
30. صالح، ابتكار احمد قائد(2017). فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في المدارس اليمنية. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 23 2، 53 – 80.
31. الصيدواوي، غسان (2017). فاعلية استراتيجيات التعلم بالتخيل الموجه في التحصيل الرياضي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (129)، 1 – 34.

32. طلافحة، حامد (2012). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، 39(1)، 274 – 297.
33. عبد العزيز، أروى وتوفيق، رضا وعبد الوهاب، علي (2018). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، 29 (116)، 164 – 192.
34. عبود، أحمد ونهاية، أحمد (2021). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة مهارات التفكير المستقبلي. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 29 (2)، 1 – 18.
35. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2007). *استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين*. ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
36. عرنوس، محمد (2017). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (23)، 614 – 646.
37. العرنوسي، ضياء والجبوري، عارف والجبوري، مشرق (2016). أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة بابل*، 24 (3)، 1583 – 1615.
38. عطية، علي والدناصوري، زينب (2019). برنامج قائم على الأنشطة الاثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (109)، 176 – 205.

39. عكيعة، محمد (2018). أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
40. العمرجي، جمال الدين (2017). فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41 (4)، 1 - 41.
41. العمري، ماجد بن محمد بن دلهم (2020). واقع تطبيق استراتيجيات التخيل الموجه في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بمهارات التفكير العلمي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4 (13)، 328.
42. الفرطوسي، عبد الله كاظم جواد (2019). أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية. *مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث*، 1 (1)، 1 - 27.
43. قاسم، إيمان (2016). فاعلية استراتيجيات التخيل في الهندسة لتنمية القدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (17)، 173 - 191.
44. قطيمي، اسبرانس (2009). أثر استخدام الخيال في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
45. قلي، عبد الله (2010). نماذج التدريس. *مجلة الباحث*، (3)، 10 - 30.
46. كاظم، باسم (2011). أثر استخدام استراتيجيات التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة. *مجلة الفتح*، (47)، 155 - 196.

47. كريم، علي (2018). فاعلية تدريس التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحس بالمسؤولية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(6)، 892 – 917.
48. كيشار، أحمد (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (179)، الجزء (2)، 13 – 56.
49. محمد، أسماء (2018). فاعلية استراتيجية التخيل في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة حلوان*، 15(100)، 223 – 252.
50. محمد، آمال (2018). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج (15)*، 98، 177 – 240.
51. مرسى، هبة (2019). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (108)، 1 – 72.
52. المشعل، مريم (2020). المهارات التدريسية لمعلمات الرياضيات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، (120)، 133 – 158.
53. المطيري، خالد ورشوان، ربيع (2019). الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير كمنبئات بمهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 35(7)، 92 – 144.

54. المقحم، إبراهيم (2019). تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. *المجلة التربوية*، 33 (131)، 59 - 99.
55. المنصور، زينة (2016). *الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
56. نجيب، غادة (2015). تطوير منهج الامن الصناعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدرسة الصناعية في ضوء نظرية تريز. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، جامعة الازهر، 34 (163)، الجزء (3)، 657 - 685.
57. هاشم، هاجر (2019). *أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخليفي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
58. الهيتي، ناصر (2016). *أثر استعمال استراتيجيات التخيّل الموجه في التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدى طالبات الخامس العلمي (التطبيقي) في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها*. *مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (3)، 18 - 41.
59. يوسف، آصف (2015). *دراسة أثر تضمين مهارة اتخاذ القرار بمقرر التربية الوطنية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القيادة الايجابية (دراسة تجريبية على طلبة الصف العاشر في مدارس محافظة دمشق)*. *مجلة جامعة دمشق*، 31(1)، 143 - 185.

1. - Ballhausen, N.; Mahy, C. E. V.; Hering, A.; Voigt, B.; M Schnitzspahn, K.; Lagner, P.; Ihle, A. & Kliegel, M. (2016). Children's planning performance in the Zoo Map task (BADs- c): Is it driven by general cognitive ability, executive functioning, or prospection? *Appl Neuropsychol Child*, 6(20), 138 – 144.
2. - Kurtulus, A. & Yolcu, B. (2013). A Study on Sixth-grade Turkish Students' Spatial Visualization Ability. *The Mathematics Educator*, 22(8), 82 – 117.
3. Arwan, C. (2010). Historical Fiction and Non-Historical Fiction in British History Classroom. *Journal Education*, 1 (2), 34 – 67.
4. Costa, A. L. & Kallick, B. (2000). *Discovering & Exploring Habits of Mind*. A Developmental Series, ssociation for Supervision and Curriculum Development, Alexandria.
5. Ersoy, E. & Deniz, M. E. (2016). Psychometric Properties of the Gifted Students' Coping with Anger and Decision Making Skills Scale. *Journal of Education and Practice*, 7(15), 121 – 128.
6. Fox, J. Cater, M. Shreve, J. & Jones, K. (2012). An Examination of Demographic Differences in Decision-Making Among Adolescents Participating in a Community Based Service-Learning Project. *The Forum Journal*, 17(2), 2 – 15.
7. Gibson, R. (2010). The art of creative teaching: implications of higher education. *Teaching in Higher Education*, 15 (5), 607-613.
8. Henderson, A. C. & Murdock, J. L. (2011). Getting Students Beyond Ideologies: Using Heterosexists Guided Imagery in The Classroom. *Innovative Higher Education*, New York, 37, 185 – 198.

9. Kim, J. & Beck, A. (2016). Understanding “the Other” through Art: Fostering Narrative Imagination in Elementary Students. *International Journal of Education & the Arts*, 17(2), 2 – 33.
10. Leahy, W. & Sweller, J. (2004). Cognitive Load and the Imagination Effect. *Applied Cognitive Psychology*, 18(7), 857–875.
11. Mathewson, J. H. (1999). Visual-spatial thinking: An aspect of science overlooked by educators. *Science Education* ,83(1) ,33-54.
12. Mckeller, R. J. (2006). *Another Kind of Story: Using the Techniques of Imaginative Education to Develop Literacy in the Elementary School*. Faculty of Education, Simon Fraser University.
13. Ozcan, D. (2017). Career decision-making of the gifted and talented. *South African Journal of Education*, 37(4), 1 – 8.
14. -Prabhakar, J. & Hudson, J. (2014). The development of future thinking: young children’s ability to construct event sequences to achieve future goals. *Journal of Experimental Child Psychology*, 127, 95–109.
15. Rabey, M. (2010). Historical Fiction mash-ups Broadening Appeal by Mixing Genres. *Journal of Young and Adult Literature*, 2(1), 3-11.

الملاحق

ملحق (أ) أسئلة المقابلة قبل التعديل

السؤال الأول:

برأيك كيف تعمل استراتيجية التفكير التخيلي على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية؟

السؤال الثاني:

كيف يمكن لاستراتيجية التفكير التخيلي تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية؟

السؤال الثالث؟

هل تساعد تنمية استراتيجية التفكير التخيلي قدرة الطلبة على وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

ملحق (ب) قائمة بأسماء أعضاء هيئة التحكيم

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل الحالي	جهة العمل
1	يمان صليح كليبي	دكتوراه	أساليب تدريس الرياضيات	عضو هيئة تدريسية	جامعة النجاح الوطنية
2	صلاح الدين حمدان	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	عضو هيئة تدريسية	جامعة النجاح الوطنية
3	عبد الغني الصيفي	دكتوراه	مناهج وأساليب التدريس	عضو هيئة تدريسية	جامعة النجاح الوطنية
4	يوسف علاونة	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس عامة	عضو هيئة تدريسية	

ملحق (ج) أسئلة المقابلة بعد التعديل

السؤال الأول:

برأيك كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية؟

السؤال الثاني:

كيف يمكن لاستراتيجية الرحلات التخيّلية تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية؟

السؤال الثالث:

هل تساعد استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

ملحق (د) مقياس مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة قبل التحكيم

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا / برنامج المناهج وطرق التدريس

حضرة المحكم /ة المحترم/ة.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد دراسة: دور توظيف استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية.

واستراتيجية الرحلات التخيلية هي عبارة عن سرد سيناريو موجه بحيث ينقل الطلبة في رحلة تخيلية ويقوم بتشكيل صورة ذهنية في عقله ويقوم بإشراك جميع الحواس، ويكون هناك خليط من التذوق والسمع والتبصر والإحساس بالجرأة داخل الصورة التي تم بناؤها ويمكن أن يتم تدوين هذه الصورة التي تم الحصول عليها من خلال ترجمة مادة الكتاب لصورة ذهنية، ويجب على الطالب أن يشكل صورة غير موجودة أو غير حاضرة؛ أي أنه يدرك ما لم يتم إخباره به بشكل كلي وهذا نوع من الإبداع.

لذا أرجو من حضراتكم قراءة أداة الدراسة بتمعن والتكرم بتحكيماها من حيث انتماء الفقرة لمجالها وسلامة اللغة وصحة التعبير.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

متغيرات الدراسة:

الجنس:

() ذكر () أنثى

مكان الإقامة:

() مدينة () قرية () مخيم

المؤهل العلمي

() بكالوريوس () دبلوم

() ماجستير () دكتوراه

سنوات الخبرة:

() أقل من خمس سنوات () من خمس إلى عشر سنوات

() أكثر من عشر سنوات

مقياس اتخاذ القرار

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: فهم الموقف					
1	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على تصور الأهداف التاريخية التي يرغب بتحقيقها قبل اتخاذ القرار بشأنها.					
2	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على تخيل الحقائق والمعلومات التاريخية التي يحتاج إليها قبل اتخاذ القرار.					
3	باستخدام استراتيجية التفكير التخيلي يستطيع الطالب تخيل المشكلة أو الحدث التاريخي في صورته التقريبية.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
4	باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي يستطيع الطالب تحديد مكان حدوث الموقف التاريخي.					
5	باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي يستطيع الطالب تحديد وقت حدوث الموقف التاريخي					
6	باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي يستطيع الطالب تحديد كيف حصل الموقف التاريخي					
المجال الثاني: تحديد الهدف						
8	من خلال استراتيجية التعلم التخيلي يعمل الطالب على قياس المواقف التاريخية عند اتخاذ القرار بناء على تخيله للأحداث التاريخية السابقة.					
9	من خلال استراتيجية التعلم التخيلي يصبح الطالب أكثر تقبلاً لآراء الآخرين في القضايا التاريخية.					
10	تساعد استراتيجية التدريس التخيلي الطالب على التخلص من التعصب والتحيز في قراراته ورأيه في القضية الفلسطينية.					
11	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على الموازنة عند حله لأية مشكلة من خلال معلوماته حول الأحداث التاريخية ثم يتخذ قراره النهائي حيالها.					
12	تعتبر استراتيجية التفكير التخيلي وسيلة مساندة للطلبة عند اتخاذ أي قرار مرتبط بأي حدث تاريخي.					
المجال الثالث: ترتيب الحلول						
13	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يستطيع الطالب اتخاذ القرار المرتبط بالحدث التاريخي بموضوعية تامة.					
14	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يتيقن الطالب أن أول قرار يتبادر لذهن الطالب هو القرار الصحيح.					
15	في خلال عملية التخيّل يبتعد الطالب عن اتخاذ القرار خوفاً من التوصل إلى نتائج غير مرضية مرتبطة بالحدث التاريخي.					
16	في أثناء عملية التخيّل يتقبل الطالب بدائل جديدة وممكنة حول القرار المرتبط بالحدث التاريخي.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
17	من خلال استراتيجية التخيل تزيد مقدرة الطالب على معرفة الصعوبات التي تواجه تنفيذ القرارات المرتبطة بالحدث تاريخي.					
18	من خلال استخدام استراتيجية التفكير التخيلي يستبعد الطالب الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها.					
19	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يدرك الطالب أهمية التوقيت في اتخاذ القرار المرتبطة بالموقف التاريخي.					
20	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يزن الطالب النتائج التاريخية المترتبة على القرار من خلال النظر لمجريات الحدث التاريخي،					

مقياس مهارات التفكير المستقبلي

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
المجال الأول: التوقع						
1	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على تحديد الأسباب المحتملة لحدوث الحدث التاريخي من خلال الاستفادة من أحداث التاريخ الماضية.					
2	من خلال استراتيجية التخيل يحدد الطالب العواقب المتوقعة لحدوث حدث تاريخي ما.					
3	من خلال استراتيجية التخيل يستطيع الطالب كتابة تطورات يتوقع أن يشهدها المستقبل وذلك بعد الاطلاع على التاريخ.					
4	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يستطيع الطالب كتابة تحليل تاريخي لحدث تاريخي معاصر.					
5	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يصبح لدى الطالب القدرة على توقع احتمالات متعددة لحدث تاريخي متوقع حدوثه في المستقبل.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
6	من خلال استراتيجية التفكير التخيلي يتجنب الطالب تقييم توقعاته المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية خوفا من الفشل فيها.					
المجال الثاني: التنبؤ						
7	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي على تنمية الخيال المستقبلي لدى الطالب في الأحداث التاريخية.					
8	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على تخيل اختراعات وابتكارات قد تحدث في المستقبل.					
9	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على إطلاق أحكام صحيحة فيما يخص تنبؤاته المستقبلية بشأن الأحداث التاريخية.					
10	يساعد التخيل الطالب على نقد ما يعرض عليه من معلومات وأفكار وآراء تخص التطورات المستقبلية للقضايا التاريخية.					
11	يستطيع الطالب من خلال استخدام استراتيجية التفكير التخيلي بناء تنبؤات دقيقة لمستقبل الاحداث التاريخية.					
12	تساعد استراتيجية التفكير التخيلي الطالب على الاجتهاد في التنبؤ بمستقبل القضايا التاريخية دون الاكتراث بآراء المستهزئين من حوله.					
13	يستطيع الطالب من خلال التخيل استنتاج قضايا تاريخية معتمدة على تفكير عميق					
14	يستطيع الطالب من خلال التخيل وصف تنبؤاته المستقبلية المرتبطة بالحدث التاريخي بمشاهد متسلسلة.					
15	يكسب التخيل الطلبة الكفايات اللازمة لإنتاج تنبؤات متنوعة حسب المستقبل من خلال العودة للتاريخ.					

ملحق (هـ) مقياس اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وطرق التدريس

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " دور استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية " .

استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية، يرجى قراءة فقرات الاستبانة بتمعن والإجابة عنها بموضوعية حسب وجهة نظرك، علماً أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة، شاكرة لكم حسن تعاونكم.

واستراتيجية الرحلات التخيُّلية: هي عبارة عن سرد سيناريو موجه بحيث ينقل الطلبة في رحلة تخيلية، ويقوم بتشكيل صورة ذهنية في عقله، ويقوم بإشراك جميع الحواس ويكون هناك خليط من التذوق والسمع والتبصر والإحساس بالجرأة داخل الصورة التي تم بناؤها، ويمكن أن يتم تدوين هذه الصورة التي تم الحصول عليها من خلال ترجمة مادة الكتاب لصورة ذهنية، ويجب على الطالب أن يشكل صورة غير موجودة أو غير حاضرة؛ أي أنه يدرك ما لم يتم إخباره به بشكل كلي وهذا نوع من الإبداع.

أولاً: البيانات الشخصية والمهنية:

الجنس:

() ذكر () أنثى

مكان الإقامة:

() مدينة () قرية () مخيم

المؤهل العلمي

() بكالوريوس () دبلوم () دراسات عليا

سنوات الخبرة:

() أقل من خمس سنوات () من خمس إلى عشر سنوات

() أكثر من عشر سنوات

التخصص:

() أساليب اجتماعيات () تاريخ () أخرى

دور استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: فهم المواقف					
1	تساعد استراتيجية الرحلات التخييلية على تصور الأهداف التاريخية التي يرغب بتحقيقها قبل اتخاذ القرار بشأنها.					
2	تساعد استراتيجية الرحلات التخييلية الطالب على تخيل المعلومات التاريخية التي يحتاج إليها قبل اتخاذ القرار.					
3	باستخدام استراتيجية الرحلات التخييلية يستطيع الطالب تخيل المشكلة أو الحدث تاريخي في صورته التقريبية.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
4	باستخدام استراتيجية الرحلات التخيُّلية يستطيع الطالب تحديد مكان حدوث الموقف التاريخي.					
5	باستخدام استراتيجية الرحلات التخيُّلية يستطيع الطالب تحديد وقت حدوث الموقف التاريخي					
المجال الثاني: تحديد الهدف						
6	أن استراتيجية الرحلات التخيُّلية تعمل على قياس المواقف التاريخية وذلك عند اتخاذ القرار بناء على تخيله للأحداث التاريخية السابقة.					
7	من خلال استراتيجية الرحلات التخيُّلية يصبح الطالب أكثر تقبلاً لآراء الآخرين في القضايا التاريخية.					
8	تساعد استراتيجية الرحلات التخيُّلية على تخلص الطالب من التعصب في قراراته في القضية الفلسطينية					
9	تساعد استراتيجية الرحلات التخيُّلية على الموازنة وذلك عند قيام الطالب بحله لأية مشكلة تواجهه من خلال اعتماده على معلوماته حول الأحداث التاريخية ثم يقوم باتخاذ قراره النهائي حيالها.					
10	تعتبر استراتيجية الرحلات التخيُّلية وسيلة مساندة للطلبة عند اتخاذ أي قرار مرتبط بأي حدث تاريخي.					
المجال الثالث: ترتيب الحلول						
11	من خلال استراتيجية الرحلات التخيُّلية يستطيع الطالب اتخاذ القرار المرتبط بالحدث التاريخي بموضوعية تامة.					
12	من خلال استراتيجية الرحلات التخيُّلية يتيقن الطالب أن أول قرار يتبادر لذهنه هو القرار الصحيح.					
13	في خلال عملية التخيُّل يبتعد الطالب عن اتخاذ القرار خوفاً من التوصل إلى نتائج غير مرضية مرتبطة بالحدث التاريخي.					
14	في أثناء عملية التخيُّل يتقبل الطالب بدائل جديدة حول القرار المرتبط بالحدث التاريخي.					
15	من خلال استراتيجية الرحلات التخيُّلية تزيد مقدرة الطالب على معرفة الصعوبات التي تواجه تنفيذ القرارات المرتبطة بالحدث تاريخي.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
16	من خلال استخدام استراتيجية الرحلات التخييلية يستبعد الطالب الحلول التي تصطدم بالقوانين والتي لا يمكن تغييرها.				
17	من خلال استراتيجية الرحلات التخييلية يدرك الطالب أهمية التوقيت في اتخاذ القرار المرتبطة بالموقف التاريخي.				
18	من خلال استراتيجية الرحلات التخييلية يزن الطالب النتائج التاريخية المترتبة على القرار من خلال النظر لمجريات الحدث التاريخي،				

المحور الثاني: مقياس مهارات التفكير المستقبلي

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
المجال الأول: التوقع					
1	تساعد استراتيجية الرحلات التخييلية على تحديد الأسباب المحتملة لحدوث حدث تاريخي ما.				
2	من خلال استراتيجية التخيل يحدد الطالب العواقب المتوقعة لحدوث حدث تاريخي ما.				
3	من خلال استراتيجية التخيل يستطيع الطالب كتابة تطورات يتوقع أن يشهدها المستقبل وذلك بعد الاطلاع على التاريخ.				
4	من خلال استراتيجية الرحلات التخييلية يستطيع الطالب كتابة تحليل تاريخي لحدث تاريخي معاصر.				
5	أن استراتيجية الرحلات التخييلية تساعد على أن يصبح لدى الطالب القدرة على توقع احتمالات متعددة لحدث تاريخي والذي من الممكن حدوثه في المستقبل.				
6	من خلال استراتيجية الرحلات التخييلية يتجنب الطالب تقييم توقعاته المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية خوفا من الفشل فيها.				
المجال الثاني: التنبؤ					
7	تساعد استراتيجية الرحلات التخييلية على تنمية الخيال المستقبلي لدى الطالب في الأحداث التاريخية.				

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
8	تساعد استراتيجية الرحلات التخيُّليَّة الطالب على تخيُّل اختراعات وابتكارات قد تحدث في المستقبل.					
9	تساعد استراتيجية التفكير التخييلي الطالب على إطلاق أحكام صحيحة فيما يخص تنبؤاته المستقبلية بشأن الأحداث التاريخية.					
10	يساعد التخيُّل الطالب على نقد ما يعرض عليه من معلومات تخص التطورات المستقبلية للقضايا التاريخية.					
11	يستطيع الطالب من خلال استخدام استراتيجية الرحلات التخيُّليَّة بناء تنبؤات دقيقة لمستقبل الأحداث التاريخية.					
12	تساعد استراتيجية الرحلات التخيُّليَّة على الاجتهاد في التنبؤ بمستقبل القضايا التاريخية دون الاكتراث بأراء المستهزئين من حوله.					
13	يستطيع الطالب من خلال التخيُّل استنتاج قضايا تاريخية معتمدة على تفكير عميق					
14	يستطيع الطالب من خلال التخيُّل وصف تنبؤاته المستقبلية المرتبطة بالحدث التاريخي بمشاهد متسلسلة.					
15	يكسب التخيُّل الطلبة الكفايات اللازمة لإنتاج تنبؤات متنوعة حسب المستقبل من خلال العودة للتاريخ.					

ملحق (و) إجابات أسئلة المقابلة

برأيك كيف تعمل استراتيجية الرحلات التخيّلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية؟

إجابة المعلمة الأولى: الرحلات التخيّلية هي نافذة تجعل الطالب يخرج من نطاق التعليم التقليدي إلى أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من الحدث، فهذا ينمي لديه القدرة على التفكير بطريقة مختلفة وبالتالي تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

إجابة المعلمة الثانية: من الطبيعي أن يملك الطالب القدرة على التخيل، ولكن من الضروري أن يكرس الطالب هذا التخيل الإيجابي بما يشاهده أو يسمعه أو يقرأه من أحداث تاريخية؛ لذلك كلما امتلك الطالب التخيل الإيجابي في متابعته للأحداث التاريخية أصبح لديه القدرة على التفكير الجيد بهذه الأحداث.

إجابة المعلمة الثالثة: إن استخدام استراتيجية التخيل تسهم وبدور كبير في تنمية الجانب الإبداعي للطلاب، وتحفز تفكيره وتشده نحو تصور وخلق أحداث متنوعة عما يتم تخيله.

إجابة المعلمة الرابعة: يمكن استخدام استراتيجية الرحلات التاريخية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلبة بشأن الأحداث التاريخية، وذلك من خلال إطلاق العنان للتفكير في تخيل الأحداث التاريخية السابقة، وربطها بالأحداث الحاضرة والأحداث المستقبلية، ومن ثم الاستفادة من الأحداث التاريخية السابقة في تاريخنا المعاصر والتاريخ المستقبلي، وأخذ العبرة منها وأكدت على حاجة الطلبة إلى الأجواء الهادئة والمريحة لتحقيق التخيل.

إجابة المعلمة الخامسة: أكدت على أهمية التخيل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ لما لها من دور كبير في خلق الإبداع لدى الطالب وتنمية قدراته، فعند رجوع الطالب بخياله إلى الأحداث التاريخية التي

حدثت في الماضي هذا قد يؤدي إلى تحفيز الإبداع والابتكار لديه، ومن ثم سيبدأ بالتفكير المستقبلي بشكل منطقي وسليم.

إجابة المعلمة السادسة: لا شك من تحقيق نتائج تعليمية مهمة، حيث تسهم بفاعلية في تحسين تحصيل الطلاب للمفاهيم ومهارات التفكير العلمي، وتنمي اتجاهاتهم نحو العلوم وأيضاً تقوية روح التعاون بين فريق العمل، ويولد الترابط الاجتماعي بين أعضاء الفريق الواحد لأنهم يدركون أن المصلحة العامة لن تنفذ إلا من خلال المشاركة وطرح الأفكار الإبداعية وتطورها بشكل مناسب، كما يصبح غير ما قبل لفكرة الاستسلام للفشل، ويدفعك دائماً إلى تطوير التفكير وإتقان مهارات جديدة.

السؤال الثاني

كيف يمكننا استخدام استراتيجيات الرحلات التخيُّلية في تنمية مهارات الطلبة في اتخاذ القرارات المستقبلية المرتبطة بالأحداث التاريخية في فلسطين؟

إجابة المعلمة الأولى: من خلال هذه الاستراتيجية يصبح الطالب أكثر قوة وشجاعة على اتخاذ القرار، لأنه تخيل نفسه وكأنه يعيش الحدث فيصبح أكثر دقة وصدقاً في اتخاذ القرار.

إجابة المعلمة الثانية: هنا يكون تأثير التخيُّل في تنمية مهارات الطالب في أمور عدة، ويصبح لديه القدرة على الرسم والكتابة ويتم توظيف ذلك بإظهار الأحداث التاريخية بروية جديدة، وبالتالي تصبح لديه القدرة على اتخاذ القرار من خلال الاستفادة من الأحداث التاريخية.

إجابة المعلمة الثالثة: يعود هذا بالأثر الإيجابي على الطالب ويخلق لديه عالماً جديداً ومهارات متنوعة، وتجعله قادراً على الحوار والمناقشة والتعبير عما تخيله بشكل جريء ومشجع ومن ثم اتخاذ القرار.

إجابة المعلمة الرابعة: أكدت على أن الرحلات التخيُّلية تعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار المستقبلية التي ترتبط بالأحداث التاريخية، وذلك عندما ينطلق العقل والفكر بالتخيُّل بطريقة منظمة وسليمة

ويتدرب مرارا وتكرارا على ذلك يصبح لديه مهارة ممتازة في القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأحداث المستقبلية.

إجابة المعلمة الخامسة: من وجهة نظر المعلمة إنّ لاستراتيجية الرحلات التخيّليّة دوراً كبيراً ومهماً فيما يخص تنمية مهارات اتخاذ القرار، وذلك من خلال الاستفادة من الأحداث التاريخية السابقة، والاستفادة مما حدث في التاريخ السابق، وأخذ العبر منه مما قد يساعد الطالب على تنمية قدراته في اتخاذ القرارات بالشكل الصحيح وعدم الوقوع في الأخطاء التي حدثت في التاريخ.

إجابة المعلمة السادسة: تعمل استراتيجية الرحلات التخيّليّة على كشف المواهب والأنشطة الإبداعية وتنمية المهارة الكتابية لدى الطلبة، وأيضاً أكدت على أن المعلومات تدوم لفترة طويلة وتبقى المعلومات عالقة في العقل لفترة طويلة جداً، وهذا ما يكسب الطالب الإبداع والتركيز في عرض المعلومات وتكوين الصور الذهنية ومن ثم اتخاذ القرار.

السؤال الثالث

هل تساعد استراتيجية الرحلات التخيّليّة على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

إجابة المعلمة الأولى: هناك دور كبير لاستراتيجية الرحلات التخيّليّة في وضع تصورات مستقبلية بخصوص القضية الفلسطينية؛ وذلك لما لها من تأثير على تنمية التفكير لدى الطالب وجعله ينظر للقضية الفلسطينية من جميع الجوانب وكأنه يعيش الحدث بنفسه.

إجابة المعلمة الثانية: إن الخيال والإبداع جزء من بناء شخصية قادرة على إحداث الفرق وتحقيق الإضافة، وهنا يمكن توظيف ذلك لخدمة القضية الفلسطينية.

إجابة المعلمة الثالثة: كانت الإجابة أنه في حال ترك المجال الطالب للتخيّل فيما يخص القضية الفلسطينية فهذا سيقود إلى الإبداع وتصور جوانب وأمور أساسها الحرية؛ وذلك نتيجة لرفضه الواقع وبحثه عن فلسطين الحرة.

إجابة المعلمة الرابعة: من وجهة نظر المعلمة يمكن للطلبة الذين يتبعون استراتيجية الرحلات التخيّلية بشكل مستمر وبطريقة صحيحة يمكن أن يضعوا تصورات مستقبلية بشأن القضية الفلسطينية، ولكن مدى صحة تلك التصورات وتناسبها مع القضية الفلسطينية وأحداثها المستقبلية ترتبط بالظروف المحيطة بها والمتغيرات الدولية والمحلية.

إجابة المعلمة الخامسة: أكدت المعلمة على الدور الكبير الذي قد تساهم فيه استراتيجية الرحلات التخيّلية على القضية الفلسطينية؛ لما لها من دور كبير في تنمية فكر الطلبة وتنمية خيالهم وهذا قد يساعدهم ويشجعهم على تنمية معرفتهم، والبحث بشأن القضية الفلسطينية ويساعدهم في تخيل فلسطين وهي حرة، ولا شك من قيام الطلبة بأخذ العبر والدروس من الأحداث التاريخية السابقة التي قد تخيلها الطالب.

إجابة المعلمة السادسة: بالتأكيد نعم هذه الرحلات ترسم في ذهن الطالب كيفية عمل تصورات لقضية فلسطين التي تشغل بال العالم بأكمله، خاصة إذا تخيل أن الوطن سوف يتحرر، وماذا يستطيع أن يعمل من أشياء لهذا الوطن.

ملحق (ز) الجداول

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المحافظات

الرقم	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
1	نابلس	250	35.7%
2	طولكرم	100	14.2%
3	جنين	200	28.5%
4	قلقيلية	80	11.4%
5	طوباس	10	1.4%
6	سلفيت	60	8.7%
	الكلية	700	99%

المصدر: وزارة التربية والتعليم

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور استراتيجيات الرحلات التخييلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية

الرتبة	الرقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	1	فهم الموقف	3.7980	0.56677	كبيرة
2.	3	ترتيب الحلول	3.7487	0.58246	كبيرة
3.	2	تحديد الهدف	3.7592	0.57963	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.7653	0.44803	كبيرة

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فهم الموقف	المربعات بين الفئات	3.237	2	1.618	5.258	0.006
	المربعات الداخلية	59.403	193	.308		
	المجموع الكلي	62.639	195			
تحديد الهدف	المربعات بين الفئات	4.163	2	2.082	6.548	0.002
	المربعات الداخلية	61.350	193	.318		
	المجموع الكلي	65.513	195			
ترتيب الحلول	المربعات بين الفئات	1.433	2	.717	2.137	0.121
	المربعات الداخلية	64.723	193	.335		
	المجموع الكلي	66.156	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2.249	2	1.124	5.882	0.003
	المربعات الداخلية	36.893	193	.191		
	المجموع الكلي	39.142	195			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (14)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجال (فهم الموقف)

المجال	المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
فهم الموقف	أقل من 5 سنوات		0.15353	*0.38694
	من 5-10 سنوات			*0.23341
	أكثر من 10 سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (15)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجال (تحديد الهدف)

المجال	المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
تحديد الهدف	أقل من 5 سنوات	-0.09021		*0.38694
	من 5-10 سنوات			*0.23341
	أكثر من 10 سنوات			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (16)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية

المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.04757	*0.30774
من 5-10 سنوات			*0.26017
أكثر من 10 سنوات			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (17)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف	أساليب اجتماعيات	52	3.8923	0.54516
	تاريخ	106	3.7509	0.58019
	أخرى	38	3.8000	0.55605
	المجموع الكلي	196	3.7980	0.56677
تحديد الهدف	أساليب اجتماعيات	52	3.8423	0.55778
	تاريخ	106	3.7453	0.58719
	أخرى	38	3.6842	0.58933
	المجموع الكلي	196	3.7592	0.57963
ترتيب الحلول	أساليب اجتماعيات	52	3.9038	0.42776
	تاريخ	106	3.7311	0.63123
	أخرى	38	3.5855	0.58566
	المجموع الكلي	196	3.7487	0.58246
الدرجة الكلية	أساليب اجتماعيات	52	3.8835	0.36393
	تاريخ	106	3.7406	0.46926
	أخرى	38	3.6725	0.46924
	المجموع الكلي	196	3.7653	0.44803

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
فهم الموقف	المربعات بين الفئات	0.697	2	0.349	1.086	0.339
	المربعات الداخلية	61.942	193	0.321		
	المجموع الكلي	62.639	195			
تحديد الهدف	المربعات بين الفئات	0.593	2	0.297	0.882	0.416
	المربعات الداخلية	64.920	193	0.336		
	المجموع الكلي	65.513	195			
ترتيب الحلول	المربعات بين الفئات	2.296	2	1.148	3.470	0.033
	المربعات الداخلية	63.860	193	0.331		
	المجموع الكلي	66.156	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.119	2	0.560	2.840	0.061
	المربعات الداخلية	38.023	193	0.197		
	المجموع الكلي	39.142	195			

جدول (19)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص للمجال الثالث (ترتيب الحلول)

المقارنات	أساليب اجتماعيات	تاريخ	أخرى
أساليب اجتماعيات		0.17271	*0.31832
تاريخ			0.14561
أخرى			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (20)

نتائج اختبار t -Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التوقع	ذكر	76	3.6667	0.45297	-1.434-	0.15
	أنثى	120	3.7681	0.49990		
التنبؤ	ذكر	76	3.7588	0.48428	-618.-	0.53
	أنثى	120	3.8046	0.51896		
الدرجة الكلية	ذكر	76	3.7219	0.41461	-1.095-	0.27
	أنثى	120	3.7900	0.42994		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (21)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوقع	مدينة	29	3.6437	0.60212
	قرية	145	3.7575	0.46563
	مخيم	22	3.6515	0.42386
	المجموع الكلي	196	3.7287	0.48361
التنبؤ	مدينة	29	3.8429	0.43897
	قرية	145	3.7801	0.52875
	مخيم	22	3.7576	0.43460
	المجموع الكلي	196	3.7868	0.50504
الدرجة الكلية	مدينة	29	3.7632	0.44099
	قرية	145	3.7710	0.43246
	مخيم	22	3.7152	0.35646
	المجموع الكلي	196	3.7636	0.42429

جدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التوقع	المربعات بين الفئات	0.461	2	0.230	0.985	0.375
	المربعات الداخلية	45.145	193	0.234		
	المجموع الكلي	45.606	195			
النتنبؤ	المربعات بين الفئات	0.117	2	0.058	0.227	0.797
	المربعات الداخلية	49.620	193	0.257		
	المجموع الكلي	49.737	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.060	2	0.030	0.164	0.849
	المربعات الداخلية	35.045	193	0.182		
	المجموع الكلي	35.105	195			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (23)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوقع	بكالوريوس	140	3.6952	0.46153
	دبلوم	24	3.7569	0.47645
	دراسات عليا	32	3.8542	0.57072
	المجموع الكلي	196	3.7287	0.48361
النتنبؤ	بكالوريوس	140	3.7548	0.50444
	دبلوم	24	3.8102	0.51126
	دراسات عليا	32	3.9097	0.49885
	المجموع الكلي	196	3.7868	0.50504
الدرجة الكلية	بكالوريوس	140	3.7310	0.41801
	دبلوم	24	3.7889	0.40129
	دراسات عليا	32	3.8875	0.45640
	المجموع الكلي	196	3.7636	0.42429

جدول (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التوقع	المربعات بين الفئات	0.680	2	0.340	1.460	0.235
	المربعات الداخلية	44.926	193	0.233		
	المجموع الكلي	45.606	195			
النتيجة	المربعات بين الفئات	0.640	2	0.320	1.259	0.286
	المربعات الداخلية	49.097	193	0.254		
	المجموع الكلي	49.737	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.656	2	0.328	1.837	0.162
	المربعات الداخلية	34.449	193	0.178		
	المجموع الكلي	35.105	195			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (25)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوقع	أقل من 5 سنوات	59	3.8475	0.48669
	من 5-10 سنوات	103	3.7006	0.43994
	أكثر من 10 سنوات	34	3.6078	0.56984
	المجموع الكلي	196	3.7287	0.48361
النتيجة	أقل من 5 سنوات	59	3.9247	0.53145
	من 5-10 سنوات	103	3.7314	0.49263
	أكثر من 10 سنوات	34	3.7157	0.46032
	المجموع الكلي	196	3.7868	0.50504
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	59	3.8938	0.44067
	من 5-10 سنوات	103	3.7191	0.40386
	أكثر من 10 سنوات	34	3.6725	0.41629
	المجموع الكلي	196	3.7636	0.42429

جدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التوقع	المربعات بين الفئات	1.410	2	0.705	3.078	0.048
	المربعات الداخلية	44.196	193	0.229		
	المجموع الكلي	45.606	195			
النتنبؤ	المربعات بين الفئات	1.610	2	0.805	3.228	0.042
	المربعات الداخلية	48.127	193	0.249		
	المجموع الكلي	49.737	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.486	2	0.743	4.265	0.015
	المربعات الداخلية	33.619	193	0.174		
	المجموع الكلي	35.105	195			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (27)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التوقع

المجالات	المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التوقع	أقل من 5 سنوات		*0.04757	*0.30774
	من 5-10 سنوات			0.26017
	أكثر من 10 سنوات			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (28)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمجال الثاني (التنبؤ)

المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.14681	*0.23961
من 5-10 سنوات			-0.09280
أكثر من 10 سنوات			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (29)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور استراتيجية الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية

المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		*0.17469	*0.22124
من 5-10 سنوات			0.04654
أكثر من 10 سنوات			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (30)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوقع	أساليب اجتماعيات	52	3.7308	0.46107
	تاريخ	106	3.7264	0.52058
	أخرى	38	3.7325	0.41289
	المجموع الكلي	196	3.7287	0.48361
التنبؤ	أساليب اجتماعيات	52	3.8098	0.41884
	تاريخ	106	3.7809	0.53043
	أخرى	38	3.7719	0.55039
	المجموع الكلي	196	3.7868	0.50504
الدرجة الكلية	أساليب اجتماعيات	52	3.7782	0.34318
	تاريخ	106	3.7591	0.46138
	أخرى	38	3.7561	0.42653
	المجموع الكلي	196	3.7636	0.42429

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول (31)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة الدراسة نحو دور استراتيجيات الرحلات التحليلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمي التاريخ في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التوقع	المربعات بين الفئات	0.001	2	0.001	0.003	0.997
	المربعات الداخلية	45.605	193	0.236		
	المجموع الكلي	45.606	195			
التنبؤ	المربعات بين الفئات	0.040	2	0.020	0.077	0.926
	المربعات الداخلية	49.697	193	0.257		
	المجموع الكلي	49.737	195			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.015	2	0.008	0.042	0.959
	المربعات الداخلية	35.089	193	0.182		
	المجموع الكلي	35.105	195			

جدول (32)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة المقابلة والذي ينص على: برأيك كيف تعمل استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي؟

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	الخروج من إطار التعليم التقليدي وأن يصبح الطالب جزءا لا يتجزأ من الحدث من خلال التخيل	1	14%
2	تكريس ما يسمعه الطالب وما يقرؤه من أحداث تاريخية وتحقيق التفكير المستقبلي	1	14%
3	أن التخيل يشجع على الإبداع	3	42%
4	إطلاق العنان للتخيل من أجل ربط الأحداث التاريخية السابقة مع الأحداث المستقبلية	1	14%
5	التخيل يعمل على تنمية روح التعاون بين الطلاب ومن ثم تنمية التفكير المستقبلي	1	14%

جدول (33)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة المقابلة: برأيك كيف تعمل استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية مهارات اتخاذ القرار؟

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	التأكيد على الدور الكبير للتخيل في تنمية اتخاذ القرارات لما لها من دور في جعل الطالب أكثر دقة وأكثر شجاعة في اتخاذ القرارات	5	62%
2	تجعل لدى الطالب رؤيا جديدة مما يساعده على اتخاذ القرارات	1	12.5%
3	إن تخيل الأحداث التاريخية يساعد على اخذ الدروس والعبر منها وهذا ما يساعد على اتخاذ القرار بصورة أفضل	1	12.5%
4	الرحلات التخيلية تساعد على الكشف عن المواهب والإبداع مما يجعل المعلومات تدوم لفترة أطول وهذا ما يكسب الطالب الإبداع والتركيز في المعلومات مما يجعله قادرا على اتخاذ القرارات.	1	12.5%

جدول (34)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من اسئلة المقابلة والذي ينص على: هل تساعد استراتيجيات الرحلات التخيلية على تنمية قدرة الطلبة في وضع تصورات مستقبلية تخص القضية الفلسطينية؟

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	إن لاستراتيجية الرحلات التخيلية دورا مهما وكبيراً في وضع تصورات مستقبلية للقضية الفلسطينية وأكدوا على أنه في حال ترك الطالب للتخيل والتصور فهذا يقود إلى الإبداع مما قد يجعله يتخيلها وهي حرة	5	83.3%
2	دور الرحلات التخيلية الكبير في وضع تصورات حول القضية ولكنها لم تتأكد من مدى صحتها حيث إشارات إلى ارتباطها بالظروف المحلية والدولية	1	16.6%



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE ROLE OF EMPLOYING THE
IMAGINARY TRIPS STRATEGY ON
DEVELOPING DECISION-MAKING SKILLS
AND FUTURE THINKING FROM THE POINT
OF VIEW OF HISTORY TEACHERS IN THE
NORTHERN WEST BANK GOVERNORATES**

**By
May Bassam Mohamed Abu Nasser**

**Supervisors
Dr. Hiba Khaled Sleem**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Curriculum and teaching methods, Faculty of Graduate Studies,
An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2022

THE ROLE OF EMPLOYING THE IMAGINARY TRIPS STRATEGY ON DEVELOPING DECISION-MAKING SKILLS AND FUTURE THINKING FROM THE POINT OF VIEW OF HISTORY TEACHERS IN THE NORTHERN WEST BANK GOVERNORATES

By
May Bassam Mohamed Abu Nasser
Supervisors
Dr. Hiba Khaled Sleem

Abstract

This study aimed to identify the role of the imaginary trips strategy on developing decision-making skills and future thinking from the point of view of history teachers in the governorates of the northern West Bank. It also aimed to identify the effect of some study variables such as gender ,place of residence ,educational qualification , years of experience ,and specialization .The mixed method (quantitative and qualitative) was used in this study

In order to achieve the goal of the study ,the researcher developed a questionnaire consisting of (33) paragraphs divided into two axes: the development of decision-making in its fields (understanding the situation ,determining the goal ,and arranging solutions) and future thinking in its fields (expectation ,forecasting) ,distributed among a sample of (200) of the history teachers which were selected randomly , collected ,encoded ,entered the computer and processed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program ,and its validity and reliability were measured .In addition to conducting an interview with a group of (6) teachers

The results of the study indicated the following:

1. High response degree in the total degree about the role of the strategy of imaginary trips on the development of decision-making in its fields (understanding the situation ,setting the goal ,and arranging solutions) and future thinking in its fields (expectation and prediction).

2. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) between the average responses of the study sample members due to the (sex) variables. Place of residence ,educational qualification ,years of experience , specialization).
3. There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between the average responses of the study sample due to the variables (gender , place of residence ,educational qualification ,specialization) ,while there were differences due to the variable (years of experience) and in favor of low experience.

In light of the results of the study ,the researcher suggested several recommendations including Conducting training workshops for teachers on the strategy of imaginary trips for their role in developing students' skills of future thinking and decision-making ,and the necessity of including them in the school curricula ,in addition to holding more studies on this subject ,In addition to the need to take more procedures on this subject and work to include the educational materials educational situations that are suitable to be taught with the strategy of imaginary trips.

Keywords: imaginary trips strategy, decision-making skill, and forward thinking.